



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣١٥٨

التاريخ: الأحد ٢٠١٤/٣/١٦

## الفبر الرئيسي



موشيه يعلون يلوح بإعادة  
احتلال غزة.. ويحذر من سيطرة  
حماس على الضفة الغربية

... ص ٤

## أبرز العناوين



"الحياة": عباس يُبدي مرونة تجاه تمديد المفاوضات في حال حصوله على ثمن مقبول شعبياً  
شبانة لـ"قدس برس": قيادات في السلطة تسعى للتخلص من عباس ودحلان معاً  
أحمد يوسف: حماس ترحب بالمبادرة الأردنية للمصالحة  
استقالة سفيان أبو زيدة من ثوري فتح.. وأمين مقبول يقول إن أسباب استقالته معروفة  
"مجموعة العمل": ١٥٠ فلسطينياً قُضوا تحت التعذيب في السجون السورية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

## السلطة:

٢. "الحياة": عباس يُبدي مرونة تجاه تمديد المفاوضات في حال حصوله على ثمن مقبول شعبياً ٤
٣. أبو ردينة: زيارة الرئيس عباس لواشنطن ستكون لها أهمية قصوى على سير الأحداث المقبلة ٥
٤. واصل أبو يوسف: "إسرائيل" لم تترك مبرراً لتمديد المفاوضات ٦
٥. عطا الله خيرى: زيارة عباس لواشنطن تهدف للحصول على أجوبة واضحة بشأن مقترحات كيري ٦
٦. خريشة: كل يوم يمضي في المفاوضات يعني الاقتراب أكثر من ضياع الحقوق الوطنية الفلسطينية ٧
٧. النائب الحلايقة: استمرار المفاوضات لن يؤدي إلى نتائج ملموسة ٧
٨. وفد يمثل السلطة الفلسطينية يشارك بمؤتمر في تل أبيب ٧
٩. شبانة لـ"قدس برس": قيادات في السلطة تسعى للتخلص من عباس ودحلان معاً ٨
١٠. الخارجية في غزة: وجهنا رسائل لجهات خارجية للتحرك بضرورة فتح معبر رفح ٨
١١. وزارة الاتصالات برام الله: ٢٠٠ مليون دولار خسائرنا السنوية بسبب شركات الاتصالات الإسرائيلية ٩
١٢. وزارة الأشغال بالضفة: "إسرائيل" تفتتح ملايين الشواقل من ضريبة المقاصة لتأهيل شوارع مشتركة ٩

## المقاومة:

١٣. "القيادة العامة" تعلن التوصل لاتفاق جديد لإنهاء مأساة مخيم اليرموك ١٠
١٤. أحمد يوسف: حماس ترحب بالمبادرة الأردنية للمصالحة ١٠
١٥. أحمد يوسف: قرار حظر حماس بمصر يشكل ذريعة لعدوان إسرائيلي على غزة ١١
١٦. قوى فلسطينية يسارية تدعو للانسحاب من المفاوضات والإعلان عن فشلها ١١
١٧. شعث يكشف بالوثائق قضايا فساد أمنية وجنائية واقتصادية تتعلق بدحلان ١٢
١٨. استقالة سفيان أبو زيدة من ثوري فتح.. وأمين مقبول يقول إن أسباب استقالته معروفة ١٢
١٩. فتح تنظم مظاهرات في الضفة وغزة لدعم "صمود عباس" ١٣
٢٠. إصابة خمسة جنود إسرائيليين بجروح طفيفة جراء تعرضهم للدهس قرب بيت أمر ١٣

## الكيان الإسرائيلي:

٢١. هرتسوغ: على الفلسطينيين الاعتراف بـ"يهودية إسرائيل" ١٣
٢٢. "إسرائيل" تحذر من خطورة القوة الصاروخية لـ"الجهاد الإسلامي" ١٤

## الأرض، الشعب:

٢٣. انهيارات أرضية جديدة في محيط المسجد الأقصى بسبب الحفريات الإسرائيلية ١٤
٢٤. "مجموعة العمل": ١٥٠ فلسطينياً قضاوا تحت التعذيب في السجون السورية ١٤
٢٥. بلدية الاحتلال بالقدس ترصد مليار دولار لتنفيذ المخططات الاستيطانية والتهويدية بالقدس ١٥
٢٦. نادي الأسير: ١٢ أسيراً فلسطينياً يواصلون إضرابهم المفتوح عن الطعام ١٥
٢٧. جرحى غزة يناشدون السلطات المصرية فتح معبر رفح ١٥
٢٨. رفح: قوات الاحتلال تكثف انتشارها قرب خط التحديد بالرغم من عودة الهدوء ١٦
٢٩. توقف محطة الكهرباء الوحيدة في غزة بسبب نقص الوقود ١٦

- ١٦ . ٣٠ . مهنا لـ "القدس": "إسرائيل" وافقت على ادخال الوقود غداً لتشغيل محطة كهرباء غزة  
١٧ . ٣١ . الحركة الإسلامية في فلسطين ٤٨ تطلق حملة تضامنية مع الشيخ رائد صلاح

## الأردن:

- ١٧ . ٣٢ . النسور يحذر من الإطاحة بالحكومة: مطالب النواب رداً على اغتيال زعيتر تضر بمصالح الوطن  
١٧ . ٣٣ . عمان: "شورى العمل الإسلامي" يرفض اعتبار الإخوان وحماس حركتين إرهابيتين  
١٨ . ٣٤ . الأسير الدقاسية يعلن إضرابه عن الطعام  
١٨ . ٣٥ . حزب الوحدة الشعبية الأردني يدعو الحكومة للإفراج عن الدقاسية وطرده السفير الإسرائيلي

## لبنان:

- ١٩ . ٣٦ . الحكومة اللبنانية تقرّ بيانها الوزاري وفيه حقّ الشعب بالمقاومة

## عربي، إسلامي:

- ١٩ . ٣٧ . وزير الدفاع الإيراني: القدرة الصاروخية للمقاومة الفلسطينية تضاعفت ألف مرة  
١٩ . ٣٨ . تركيا: قادة إعلاميون ومفكرون يشاركون في "منتدى فلسطين للإعلام"  
٢٠ . ٣٩ . اليمن: سلام فياض خبيراً لجهاز استيعاب تعهدات المانحين

## دولي:

- ٢٠ . ٤٠ . تعهد أمريكي بالضغط على عباس لاتخاذ قرارات صعبة  
٢١ . ٤١ . ثلاثون فناناً يسألون عن مصير المحاصرين في مخيم اليرموك  
٢١ . ٤٢ . فيلم نرويجي يروي معاناة الأطفال الفلسطينيين الأسرى

## حوارات ومقالات:

- ٢٢ . ٤٣ . التدخل العربي في الشأن الفلسطيني... نقولا ناصر  
٢٤ . ٤٤ . رأي الناس بخطاب عباس.. فايز أبو شمالة  
٢٥ . ٤٥ . مرة أخرى عن "الجريمة... والعقاب".. عريب الرنتاوي  
٢٧ . ٤٦ . سفينة "كلوس-سي".. أهداف الاكتشاف وفشل الدعاية.. صالح الشناط  
٣٠ . ٤٧ . مناورة أمريكية جديدة لاصطياد عباس وفريقه!.. حسن عصفور

## كاريكاتير:

\*\*\*

## ١. موشيه يعلون يلوح بإعادة احتلال غزة.. ويحذر من سيطرة حماس على الضفة الغربية

غزة - القدس دوت كوم - ترجمة خاصة: ألمح وزير الدفاع الإسرائيلي، موشيه يعلون، مساء اليوم السبت، إلى أن إسرائيل قد تسعى إلى إعادة احتلال قطاع غزة في ظل عدم وجود حل سريع ونهائي لعمليات إطلاق الصواريخ التي تتم تباعا بين الحين والآخر.

وقال يعلون في لقاء خاص مع القناة العبرية الثانية "البعض يعتقد أن هذا العام كان هادئا، ولكن من يعمل خلف الكواليس يعرف أنه لم يكن هادئا على المستوى الأمني"، مشددا على ضرورة أن تقوم الحكومة الاسرائيلية والمجلس الوزاري المصغر بمناقشة وبحث كل الخيارات بما فيها اقتراح وزير الخارجية أفغيدور ليبرمان بشأن إعادة احتلال القطاع.

وبشأن المفاوضات مع السلطة الفلسطينية، قال يعلون "أنا ممن دعموا اتفاق أوسلو، ولكنني اكتشفت أن الفلسطينيين لا يعترفون بحقنا في الوجود .. لا يمكن التوصل إلى اتفاق سلام حاسم دون الاعتراف الفلسطيني بيهودية اسرائيل".

وأضاف "حاول (الرئيس الفلسطيني) عباس تكرار خدعة أوسلو من خلال اللجوء للحيل القديمة، لذا يمكننا أن نتفهم أن محمود عباس ليس شريكا للسلام".

وحذر يعلون من الانسحاب الإسرائيلي من الضفة الغربية، قائلا "سوف تحل حماس بدلا من (أبو مازن) إذا انسحبنا من الضفة الغربية"، مشيرا في الوقت ذاته إلى أن إسرائيل لم تقدم لأي طرف وعدا بالإفراج عن أسرى من عرب إسرائيل.

وأعرب عن اعتقاده بأن العملية السياسية الجارية في نهاية طريقها، رافضا وصف وزير الخارجية الأميركي جون كيري بأنه "وسيط نزيه".

القدس، القدس، ٢٠١٤/٣/١٥

## ٢. "الحياة": عباس يُبدي مرونة تجاه تمديد المفاوضات في حال حصوله على ثمن مقبول شعبياً

يتوجه الرئيس محمود عباس إلى الولايات المتحدة متسلحاً بمرونة تتيح له التخلص من «اتفاق الإطار» المقترح الذي يراه الفلسطينيون خطراً استراتيجياً على حقوقهم الوطنية، لكن ربما سيكون عليه مقابل ذلك أن يقبل بدائل أقل ضرراً.

وفيما يزداد التشاؤم يوماً بعد يوم إزاء مستقبل مفاوضات السلام مع إسرائيل التي تنتهي مهلتها في نهاية نيسان (أبريل)، يلتقي الرئيس الأميركي باراك أوباما غداً الإثنين الرئيس الفلسطيني في واشنطن في محاولة لكسر الجمود.

وتشير التقديرات إلى أن الرئيس عباس يحمل معه إلى العاصمة الأميركية رفضاً قاطعاً لـ «اتفاق الإطار» الذي أعده وزير الخارجية جون كيري، لكنه يبدي انفتاحاً مدروساً على خيارات أميركية أخرى مثل تمديد المفاوضات حتى نهاية العام، في حال توافر خطوات تحظى بشعبية في الشارع الفلسطيني، من قبيل إطلاق سراح أسرى من وزن مروان البرغوثي وأحمد سعدات، والتوقف عن طرح عطاءات جديدة للبناء في المستوطنات.

وقال مسؤول فلسطيني رفيع لـ «الحياة» إن الجانبين الأميركي والإسرائيلي توافقا على «اتفاق الإطار»، مشيراً إلى أن التحفظات العلنية التي يبديها رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو على الاتفاق ليست سوى مناورة لتسوية الضغط الأميركي على الجانب الفلسطيني.

ويتوقع مقرّبون من الرئيس عباس أن يتعرض لضغوط أميركية في هذه الزيارة من أجل قبول «اتفاق الإطار» كأساس للمفاوضات. وقال مسؤول رفيع لـ «الحياة» إن الرئيس الفلسطيني سيقدم عرضاً مقابلاً يتضمن تمديد المفاوضات مقابل تجميد كامل للاستيطان، وإطلاق سراح جميع الأسرى المرضى وكبار السن والقادة والنساء والمعتقلين الإداريين.

وتشير التقديرات إلى أن عباس يتجه لتتصيب مروان البرغوثي خليفة له في زعامة حركة «فتح» والقيادة الفلسطينية. ويشكل تطور من هذا النوع، في حال حدوثه، خطوة كبيرة تلاقي تقديراً كبيراً لدى الشارع الفلسطيني ومن حركة «فتح» والحركة الوطنية الفلسطينية، التي تفكر لوريث مقنع بعد مغادرة عباس المشهد السياسي، المتوقعة في غضون سنوات جراء تقدمه في السن.

وقال مسؤولون فلسطينيون إن الرئيس عباس يتوجه إلى واشنطن معتمداً استراتيجية الرئيس الراحل ياسر عرفات التي تقوم على كلمة «العم» بدلاً من نعم أو لا. وسيمكّن هذا الأسلوب المرن من ضمان تحرير الدفعة الرابعة والأخيرة من أسرى ما قبل أوسلو، التي تتضمن ١٤ أسيراً من فلسطينيي الداخل من حملة الهوية الإسرائيلية.

ولا يخفي عدد من أركان الحكومة الإسرائيلية معارضته إطلاق سراح هذه الدفعة المقرر نهاية الشهر الجاري، والاحتفاظ بهم ورقة ضغط على الجانب الفلسطيني لمواصلة المفاوضات التي تنتهي في التاسع والعشرين من الشهر المقبل.

وقال مسؤول فلسطيني قريب من المفاوضات إن «المطلب الأهم بالنسبة للفلسطينيين هو تجميد الاستيطان، لكن الكل يعرف أن الإدارة الأميركية فشلت في حمل إسرائيل على ذلك. والمؤكد أيضاً أن إسرائيل لن تقبل هذا الطلب، لهذا من الممكن الاتفاق على عدم طرح عطاءات بناء جديدة، وإطلاق سراح الأسرى القادة والمرضى وكبار السن والنساء والإداريين».

الحياة، لندن، ١٦/٣/٢٠١٤

### ٣. أبو ردينة: زيارة الرئيس عباس لواشنطن ستكون لها أهمية قصوى على سير الأحداث المقبلة

عبد الرؤوف أرناؤوط: وصف نبيل أبو ردينة، الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية، في تصريح لـ «الأيام» الزيارة التي يبدأها اليوم (الأحد) الرئيس محمود عباس إلى الولايات المتحدة الأميركية بالمهمة، وقال في إشارة إلى اللقاء مع الرئيس الأميركي باراك أوباما في البيت الأبيض يوم غد الاثنين «إنها زيارة مهمة واللقاء مع الرئيس أوباما ستكون له أهميته القصوى على سير الأحداث في المرحلة القادمة».

وأشار أبو ردينة إلى أن الرئيس عباس سيلتقي اليوم الأحد مع وزير الخارجية الأميركي جون كيري وذلك قبيل الاجتماع مع الرئيس الأميركي. وقال «الجانب الفلسطيني ملتزم بحل عادل وشامل وفق القرارات الدولية يلبي المطالب الفلسطينية والعربية والشرعية الدولية».

وأضاف أبو ردينة «كل ما نريده هو تحقيق السلام العادل والشامل ووقف الاستيطان وإطلاق سراح الأسرى والوصول إلى نهاية شهر نيسان بحل عادل ومتوازن يؤدي إلى استمرار عملية السلام».

وقد وصل كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات ورئيس أجهزة المخابرات الفلسطينية ماجد فرج إلى واشنطن للتحضير لهذه الزيارة.

الأيام، رام الله، ١٦/٣/٢٠١٤



#### ٤. واصل أبو يوسف: "إسرائيل" لم تترك مبرراً لتمديد المفاوضات

القدس - الأيام: قال واصل أبو يوسف، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، لـ"الأيام" "يذهب الرئيس عباس إلى الاجتماع مع الرئيس الأميركي مصمماً على وجوب عدم المساس بالحقوق الفلسطينية، وهي إقامة دولة فلسطينية متواصلة على حدود ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية وحل قضية اللاجئين على أساس القرار ١٩٤، هذا هو الحد الأدنى المقبول فلسطينياً والقيادة الفلسطينية تصر على عدم المساس بالحقوق الفلسطينية".

وأضاف أبو يوسف "أي حديث عن تمديد المفاوضات غير مقبول، سيما في ظل استمرار الحكومة الإسرائيلية بالنشاطات الاستيطانية وعمليات الاغتيال والاعتقال والاقترحات وما يجري في غزة والتطورات الخطيرة في المسجد الأقصى" مشدداً على "وجوب إفراج الحكومة الإسرائيلية عن الدفعة الرابعة من الأسرى يوم التاسع والعشرين من الشهر الجاري".

ولفت أبو يوسف إلى انه "أصلاً لا توجد مفاوضات، فالمفاوضات تجري ما بين وزير الخارجية الأميركي كيري والرئيس محمود عباس من جهة وما بين كيري ورئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو من جهة أخرى" وقال "تم الاتفاق على أن تستمر المفاوضات ٩ أشهر وأن تنتهي في شهر نيسان المقبل، ومن الواضح أنه ليس هناك التزام من جانب الحكومة الإسرائيلية التي تواصل الاستيطان، إذ أشارت المعطيات الإسرائيلية إلى أن الاستيطان زاد بنسبة ١٣٢ % في العام ٢٠١٣ فما بالك بالعام ٢٠١٤ حيث زادت الوتيرة الاستيطانية".

وتابع أبو يوسف "بصراحة لا أرى مبرراً لاستمرار المفاوضات، والبديل هو الذهاب إلى الأمم المتحدة وإنهاء الحصرية الأميركية للمفاوضات بالتوجه إلى مؤتمر دولي للسلام".

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٣/١٦

#### ٥. عطا الله خيرى: زيارة عباس لواشنطن تهدف للحصول على أجوبة واضحة بشأن مقترحات كيري

عمان - نادية سعد الدين: قال السفير الفلسطيني في عمان عطا الله خيرى إن "الرئيس عباس توجه أمس إلى واشنطن في زيارة رسمية تستغرق أربعة أيام، يلتقي خلالها بالرئيس أوباما وكبار المسؤولين الأميركيين، بينهم وزير الخارجية جون كيري".

وأضاف، لـ"الغد"، أن "المباحثات الفلسطينية - الأميركية تتناول كافة الجوانب المتعلقة بما طرحه كيري حتى الآن، وضرورة الحصول على أجوبة أميركية واضحة بشأنها".

وأوضح أن "قضية الإفراج عن الدفعة الأخيرة من الأسرى "القدامى"، المعتقلين في سجون الاحتلال الإسرائيلي ما قبل اتفاق "أوسلو"، في نهاية الشهر الحالي، مسألة مهمة بالنسبة للرئيس عباس للتأكيد عليها".

ولفت إلى "أهمية الجهود الأميركية المبذولة لتحقيق تقدم في العملية السياسية وجسر الهوة في مواقف الجانبين الفلسطيني - الإسرائيلي".

وتحدث عن ضرورة "التفهم الأميركي للموقف الفلسطيني المتمسك بالثوابت الوطنية لإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود العام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس، وحل قضية اللاجئين وفق القرار الدولي ١٩٤، ورفض الاعتراف "بإيهودية الدولة".

الغد، عمان، ٢٠١٤/٣/١٦

## ٦. خريشة: كل يوم يمضي في المفاوضات يعني الاقتراب أكثر من ضياع الحقوق الوطنية الفلسطينية

عمان - نادية سعدالدين: رأى نائب رئيس المجلس التشريعي حسن خريشة أن "خيار القبول بتمديد المفاوضات يعدّ الأكثر واقعية ورواجاً بين أوساط القيادة الفلسطينية، رغم الرفض الشعبي والفصائلي الوطني له".

وقال، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "الأخذ بناصية ذلك الخيار مسوغ للانفلات من عقوبات وضغوطات مالية وسياسية أميركية محتملة، ومرتبطة بتحميل الجانب الفلسطيني مسؤولية إفشال جهود التسوية السلمية". وردّ المأزق الراهن إلى "خطأ" الذهاب لمفاوضات مرفوضة شعبياً وفصائلياً، دون أن تحقق أي نتائج ملموسة، حتى الآن، غير أن "انصرام كل يوم منها يعني الاقتراب أكثر من ضياع الحقوق الوطنية الفلسطينية".

ورأى أن "الخيارات محدودة أمام المفاوضات الفلسطيني، مقابل أطراف "نافذة" تدفع باتجاه استمرار المفاوضات، لأن مغادرتها قد تجرّ عقوبات مالية وإجراءات تقشفية غير محتملة بالنسبة لها".

الغد، عمان، ٢٠١٤/٣/١٦

## ٧. النائب الحلايقة: استمرار المفاوضات لن يؤدي إلى نتائج ملموسة

عمان - نادية سعدالدين: اعتبرت النائب عن حركة "حماس" سميرة الحلايقة أن "استمرار المفاوضات لن يؤدي إلى نتائج ملموسة، وإنما سيشكل بالنسبة للاحتلال فرصة أخرى للمضي في عدوانه الثابت ضد الشعب الفلسطيني".

وقالت، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "خيار العودة إلى الشعب الفلسطيني يعدّ الأمل في ظل المعطيات الراهنة"، داعية "السلطة لفتح المجال أمامه وقول كلمته".

واعتبرت أن "الشعب يملك خياراته باستمرار المقاومة ضد الاحتلال، واللجوء إلى الأمم المتحدة والانضمام إلى المؤسسات والوكالات الدولية، بما يسمح بمحاكمة الاحتلال على جرائمه، في ظل الحملة الدولية المتضامنة معه".

ورأت أن "طرح البعض لخيار "حل السلطة" يصحّ عند وجود البديل الأفضل"، مؤكدة أن "حماس" مع تثبيت "أي كيان للشعب الفلسطيني، حتى لو كان السلطة، ولكنها منتهكة من قبل الاحتلال، بينما السعي لأن تملك سلطتها وسيادتها للدفاع عن الحقوق الفلسطينية".

الغد، عمان، ٢٠١٤/٣/١٦

## ٨. وفد يمثل السلطة الفلسطينية يشارك بمؤتمر في تل أبيب

الناصرة - قدس برس: قالت مصادر إعلامية عبرية إن وفداً يمثل السلطة الفلسطينية قد شارك أمس الجمعة (٣/١٤) في مؤتمر سياسي عُقد في مدينة تل أبيب (داخل الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨). وبحسب ما أوردته الإذاعة العبرية؛ فإن ممثلين عن السلطة الفلسطينية شاركوا في مؤتمر سياسي عقده حزب "ميرتس"، وذلك في الوقت الذي تشهد فيه المفاوضات السياسية جموداً بانتظار طرح الجانب الأمريكي لوثيقة الإطار.

ونقلت الإذاعة عن رئيس الوزراء الفلسطيني الأسبق أحمد قريع قوله "إن الفلسطينيين لن يعترفوا بإسرائيل كدولة يهودية وان هذا الطلب يشكل عقبة امام السلام"، مشيراً إلى أن الفلسطينيين "ينتظرون الوثيقة التي سيفقدونها وزير الخارجية الامريكي جون كيري لكي يتخذوا على ضوءها قرارا في مسالة الموافقة على تمديد الفترة التي حددت للمفاوضات السياسية، على حد تعبيره.

قدس برس، ٢٠١٤/٣/١٥

#### ٩. شبانة لـ"قدس برس": قيادات في السلطة تسعى للتخلص من عباس ودحلان معاً

رام الله - قدس برس: قال فهمي شبانة، الضابط السابق في المخابرات الفلسطينية، إن الهجوم والتصعيد المتبادل بين رئيس السلطة محمود عباس والقيادي المفصول من حركته "فتح" محمد دحلان، أبرز طرفاً ثالثاً في صفوف قيادات السلطة يسعى للتخلص من كليهما، حسب قوله. وقال شبانة في تصريحات خاصة أدلى بها لـ "قدس برس" اليوم السبت (٣/١٥)، "إن قادة الأجهزة الأمنية وقيادات بالسلطة وحركة فتح تبدي ارتياحها من خطاب عباس الأخير ضد دحلان، في حين أن البعض يسعى للتخلص من كليهما في سعيه لرئاسة السلطة"، على حد قوله. وفي السياق ذاته، اعتبر شبانة أن الهجوم الذي شنّه رئيس السلطة الفلسطينية ضد دحلان يأتي في إطار "خطوة استباقية" لردّ مماثل من قبل الأخير ويتضمّن الكشف عن ملفات معينة تتهم عباس بارتكاب تجاوزات وجرائم.

ورأى المحامي شبانة، أن خطاب عباس الأخير أمام مجلس ثوري حركته "لم يرتق لمستوى رئيس من خلال توجّهه للحديث بأسلوب إعلامي بدلاً من استغلال صلاحياته القانونية المتوفرة في ملاحقة جرائم وانتهاكات خطيرة بحق الشعب الفلسطيني، ممّا يدلّل على ضعفه واستنباقه لحدث معين"، كما قال. واعتبر المحامي شبانة، أن عباس أدان نفسه من خلال الكشف بعد سنوات طويلة عن جرائم قتل ارتكبتها دحلان الذي كان الذراع الأمني لرئيس السلطة ومن مقربيه، متسائلاً "ألم يكن عباس يعلم عن جرائم دحلان عندما كان يمنحه المناصب المرموقة ويقدمه على الضباط والمسؤولين؟ وعليه يجب التحقيق مع رئيس السلطة وتقديمه للمحاكمة بتهمة المشاركة أو التستر على هذه الجرائم"، وفق تصريحاته. وفيما يتعلّق باتهام عباس للقيادي المفصول من حركته باغتيال الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، أشار شبانة إلى أنه كان قد وجّه اتهام سابق ومنذ سنوات لشخصية سياسية مرموقة وأخرى أمنية شاركت بعملية الاغتيال في إشارة إلى كل من عباس ودحلان، كما قال. وذكر أن معلومات مؤكدة تشير إلى أن السلطة الفلسطينية تجري بحثاً مفصلاً عن رجال دحلان بالصفة الغربية المحتلة لاستئصالهم والتخلص منهم، مشيراً إلى أن نفوذ القيادي المفصول من "فتح" لا يتعدى سوى مجموعة قيادات من حركته ممن استطاع شراء ولاءهم، على حد تعبيره.

قدس برس، ٢٠١٤/٣/١٥

#### ١٠. الخارجية في غزة: وجهنا رسائل لجهات خارجية للتحرك بضرورة فتح معبر رفح

أعلن وكيل وزارة الخارجية في حكومة «حماس» في غزة غازي حمد أن «السلطات المصرية لا ترد على الاتصالات» التي تجريها للمطالبة بفتح معبر رفح الحدودي مع مصر منذ إغلاقه للمرة الأخيرة قبل بضعة أسابيع.



ووصف حمد في تصريحات نشرها موقع «الرأي» الإلكتروني التابع لحكومة «حماس» قرار إغلاق المعبر بـ «المؤلم والمؤسف في آن واحد» لعدم وجود مبرر أو مسوغ لهذه الخطوة. وقال حمد إنه «بعيداً من المواقف السياسية والاختلاف في الرؤى، لا يوجد هناك أي مبرر لإغلاق المعبر أمام سفر المرضى الذين يموتون ويعانون يومياً، الأمر الذي أدى إلى تحويل القطاع إلى سجن كبير». وأوضح أن «الحكومة بعثت رسائل إلى جهات خارجية عدة من بينها الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي وجامعة الدول العربية لحضها على التحرك وفتح معبر رفح في شكل عاجل».

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٣/١٦

### ١.١. وزارة الاتصالات برام الله: ٢٠٠ مليون دولار خسائرنا السنوية بسبب شركات الاتصالات الإسرائيلية

رام الله - منتصر حمدان: كشفت وزيرة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، د. صفاء ناصر الدين عن محاولات اسرائيلية للتحايل والالتفاف على الحقوق الفلسطينية في الحصول على الترددات وتعطيل ادخال الأنظمة المتطورة في مجال الاتصالات مثل الجيلين الثالث والرابع بينما تعمل الشركات الاسرائيلية على إغراق السوق الفلسطينية بأجهزة وشرائح تعمل وفق تلك الأنظمة الحديثة ما يؤدي الى هدر بين ١٥٠ الى ٢٠٠ مليون دولار سنويا على السلطة الوطنية والشركات المحلية. وأشارت في مقابلة مع "حياة وسوق" الى جهود الوزارة ووزارة الاقتصاد والضابطة الجمركية ووزارة الداخلية لضبط ومصادرة أجهزة وشرائح وموزعي الانترنت اللاسلكي الاسرائيلي، واطلاق حملة اعلانية واعلامية لمقاطعة منتجات الاتصالات الاسرائيلية، وحملة أخرى لفصح الانتهاكات الاسرائيلية لقطاع الاتصالات الفلسطيني.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٣/١٦

### ١.٢. وزارة الأشغال بالضفة: "إسرائيل" تقتطع ملايين الشواقل من ضريبة المقاصة لتأهيل شوارع مشتركة

رام الله - أيهم ابوغوش: قال المهندس اسلام عبد الجابر مدير عام الطرق في وزارة الاشغال لـ "حياة وسوق" إن اسرائيل أعادت لخرينة السلطة الوطنية ٩٢ مليون شيقل هي قيمة مخالفات مرورية حررتها الشرطة الاسرائيلية بحق سائقين فلسطينيين خلال السنوات الثلاث الأخيرة، لكنها في الوقت ذاته اقتطعت ضعف هذا المبلغ من قيمة تلك المخالفات المحررة لصالح تأهيل شوارع مشتركة في الضفة. وأضاف: "اسرائيل تعيد تأهيل الشوارع المشتركة على حسابنا، وبعد خصم المبالغ المخصصة لاعادة تأهيل هذه الطرق اعادت للسلطة ما تبقى من قيمة المخالفات المحررة"، لافتا إلى أن اسرائيل تتذرع في اقتطاعها لهذه الأموال بأن ٧٠% ممن يستخدمون هذه الطرق هم من الفلسطينيين. ولفت عبد الجابر إلى أن عددا من الشوارع المشتركة يتم تأهيلها بالكامل على حساب الفلسطينيين مثل الطريق الواصلة بين قرى رام الله الغربية وتحديدًا المساحة الممتدة بالقرب من مستوطنة حلميش الى حاجز عطاره، حيث تم تعبيد الطريق على حساب السلطة. وفيما يتعلق بإعادة تأهيل شارع رام الله - القدس، أكد الجابر أن مسألة سيادية هي ما تحول دون تأهيله.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٣/١٦

### ١.٣. "القيادة العامة" تعلن التوصل لاتفاق جديد لإنهاء مأساة مخيم اليرموك

رام الله - القدس دوت كوم: اعلن حسام عرفات مسؤول الجبهة الشعبية - القيادة العامة في الاراضي الفلسطينية، مساء السبت، ان وفد منظمة التحرير الذي يتولى متابعة ملف ازمة مخيم اليرموك والفصائل الـ ١٤ وبمباركة من الدولة السورية توصل الى اتفاق جديد لحل ازمة مخيم اليرموك، مشيراً الى ان هذا تنفيذ هذا الاتفاق سيبدأ اعتبار من صباح اليوم (الاحد) وبسقف زمني لا يتجاوز اسبوعين.

وقال عرفات في بيّات صحافي "ان الاتفاق الجديد يتضمن إعادة تشكيل الوفد الذي يتولى التفاوض مع الجماعات المسلحة بحيث يكون متوازناً ويعبر عن الاجماع الوطني الفلسطيني و ارادة العمل الموحد، مشيراً الى "ان الاتفاق الجديد يشمل استئناف العمل على تنفيذ المبادرة السابقة من النقطة التي تم التوقف عندها".

وكشف عرفات عن تفاصيل هذا الاتفاق الذي تمت صياغته خلال اجتماع ضم وفد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير والفصائل الـ ١٤ وبحضور السفير الفلسطيني في دمشق وعقد في مقر المجلس الوطني الفلسطيني مساء هذا اليوم السبت.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٣/١٥

#### ١٤. أحمد يوسف: حماس ترحب بالمبادرة الأردنية للمصالحة

عمان - نادية سعد الدين: قال القيادي في حركة "حماس" أحمد يوسف إن حركته "ترحب بالمبادرة الأردنية للمصالحة الفلسطينية، ما قد يمهد لزيارة رئيس مكتبها السياسي خالد مشعل عمان قريباً لمناقشتها، وبحث إمكانية نقل المكتب السياسي إليها".

وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "دخول الأردن على خط رعاية ملف المصالحة الفلسطينية أمر ترحب به "حماس" وتشجعه، من أجل إنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية، لمواجهة عدوان الاحتلال الإسرائيلي".

وأوضح بأن "التصريحات التي صدرت من مجلس النواب الأردني مؤخراً تعكس لفظة كريمة ورغبة أكيدة في ضرورة تحقيق المصالحة الفلسطينية، كما قد تسمح تلك الظروف بزيارة مشعل إلى عمان قريباً لمناقشة المبادرة الأردنية". واعتبر أن "الأجواء الراهنة مواتية لإنهاء الانقسام"، حيث "ستكون هناك خطوات جديدة للمصالحة بعد عودة الرئيس محمود عباس من واشنطن"، التي يلتقي فيها غداً الاثنين الرئيس الأميركي باراك أوباما لبحث ملف المفاوضات. وأشار إلى "تأكيد الرئيس عباس دوماً بأنه معني بالمصالحة، أسوة بـ"حماس" الحريصة على إنجازها، والتي ستمضي قدماً في الحوار حول تطبيق ما تم الاتفاق عليه، بعد عودة عباس من واشنطن وتأكيد التمسك بالثوابت الوطنية". وبين أنه "كانت لدى "حماس" مخاوف من الضغوط الأميركية الممارسة على الرئيس عباس والذهاب نحو توقيع "اتفاق الإطار" الأميركي خارج الإجماع الوطني الفلسطيني الراض له، في ظل رئاسته لحكومة انتقالية وفق ما اتفق عليه سابقاً، بحيث تعتبر "حماس" شريكة في ذلك".

ولفت إلى أن "مصر الآن منشغلة بقضاياها الداخلية، فيما أدى قرار القضاء المصري بحظر أنشطة حماس وإغلاق مقراتها في مصر، إلى تعقيد طبيعة العلاقة بين الطرفين، وسحب موقعها من رعاية ملف المصالحة".

وأضاف إن "حماس، كما الساحة الداخلية الفلسطينية، ترحب بأي جهد عربي إسلامي لرأب الصدع الداخلي وإنهاء الانقسام".

ورأى أن "دخول الأردن على خط رعاية المصالحة يساعد في تحقيقها، لحين تعافي مصر من أوضاعها الداخلية، حيث لا غنى عن دورها ومكانتها الإستراتيجية والمركزية بالنسبة للقضية الفلسطينية والمنطقة". وأفاد يوسف بأن "حماس" ستبحث موضوع "نقل مكتبها السياسي إلى الأردن في أي زيارة مرتقبة لمشعل إلى المملكة"، منوهاً إلى "حرص الحركة على التواجد في الأردن ولو بصيغة مكتب". ولفت إلى أن "الساحة الأردنية تعدّ الأفضل لوجود المكتب السياسي للحركة، باعتبارها ساحة مفتوحة، وقريبة من الأراضي الفلسطينية المحتلة، وبحكم العلاقات الخاصة والوثيقة التي تربط الشعبين الفلسطيني -الأردني"، معتبراً أنه "خيار تميل إليه القيادة السياسية للحركة". وزاد "هذا الموضوع سي طرح مجدداً، حيث كانت الفكرة مطروحة منذ الزيارات التي قام بها مشعل لعمان، ولكن هناك تردداً من الأردن لاتخاذ القرار".

الغد، عمان، ٢٠١٤/٣/١٦

### ١٥. أحمد يوسف: قرار حظر حماس بمصر يشكل ذريعة لعدوان إسرائيلي على غزة

قال القيادي في "حماس" أحمد يوسف إن "الاحتلال استهدف من وراء التصعيد الأخير التخريب على لقاء واشنطن، وتوتير أجواء الحوار الفلسطيني - الأميركي". وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، أن "طبيعة ردّ المقاومة جاء خارج ما توقعه الاحتلال، وما انتظره الشارع الفلسطيني الذي رحب به ورفع من منسوب معنوياته"، مؤكداً "جهوزيتها وتحسبها لعدوان جديد، بهدف كسر شوكتها وتأليب القطاع ضد "حماس".

ويأتي ذلك، وفق يوسف، وسط "الحصار الخانق والمعاناة الشديدة لقطاع غزة، وكلها مؤشرات لتسخين الحدود مع الكيان الإسرائيلي، يعدّ مطلوباً لتوجيه رسالة إلى المجتمع الدولي بضرورة التحرك لانتشال القطاع من موته البطيء".

واعتبر أن "قرار القضاء المصري بحظر أنشطة حماس وإغلاق مقراتها في مصر يؤثر على الحركة معنوياً وشعبياً، ويعطي ذريعة للاحتلال للمضي في توجيه ضرباته ضد "حماس"، ويضع مصر خارج مشهد إسناد القطاع عند اتساع رقعة العدوان الإسرائيلي".

الغد، عمان، ٢٠١٤/٣/١٦

### ١٦. قوى فلسطينية يسارية تدعو للانسحاب من المفاوضات والإعلان عن فشلها

رام الله - نائل موسى: دعت أربع قوى سياسية يسارية القيادة الى الاعلان عن فشل المفاوضات الجارية مع إسرائيل برعاية أميركية والانسحاب الفوري منها ورفض تمديدتها.

ووقع على البيان الذي صدر عشية توجه الرئيس محمود عباس لواشنطن ولقائه مع اوباما حزب الشعب الفلسطيني والجهة الشعبية لتحرير فلسطين، والجهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، وحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية.

وجددت القوى رفضها لاتفاق الإطار والضغط والتهديدات الأميركية على القيادة، ودعت الى بناء جبهة وطنية للمقاومة الشعبية وتوسيع حملة المقاطعة لإسرائيل وإعادة القضية الفلسطينية للأمم المتحدة.

وشددت على ضرورة انهاء الانقسام فوراً وتحقيق المصالحة بتطبيق اتفاق القاهرة لاستعادة الوحدة لمجابهة الضغوط والعدوان بوحدة وطنية وانخراط الجميع للدفاع عن حقوق شعبنا وأهدافه العادلة في الحرية والاستقلال الوطني.

وأكدت القوى على مواصلة الكفاح من إحقاق حقوق شعبنا الوطنية غير القابلة للتصرف وفي مقدمتها العودة وفق القرار الاممي ١٩٤ وتقرير المصير، والاستقلال الوطني في دولة كاملة السيادة عاصمتها القدس. وأكد البيان أهمية التمسك بالثوابت ورفض الضغوط والابتزاز الإسرائيلي الأميركي للقبول بخطة الاطار باعتبارها وصفة لتصفية القضية وفرض صك استسلام للقبول بإدامة أمد الاحتلال وتشريع الاستيطان وشطب القدس واشتراط الاعتراف بيهودية الدولة.

وقالت القوى ان الولايات المتحدة فقدت مصداقيتها كراع لعملية السلام وهي طرف مباشر في الضغط للحصول على تنازلات سياسية بديلا للقرارات الدولية اساساً لعملية السلام.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٣/١٦

### ١٧. شعث يكشف بالوثائق قضايا فساد أمنية وجنائية واقتصادية تتعلق بدحلان

رام الله: نشر القيادي في حركة "فتح" وعضو اللجنة المركزية فيها نبيل شعث، ووثائق رسمية بين فيها بعض التهم التي تم التحقيق فيها مع القيادي المفصول من الحركة محمد دحلان بشأنها، وظهر من الوثائق أنها صدرت من مكتب رئاسة السلطة الفلسطينية في رام الله.

وقال شعث السبت (٣/١٥) إن تلك الوثائق هي محاضر تحقيق مع "القيادي المطرود محمد دحلان"، حول عدة قضايا أبرزها المشاركة في اغتيال الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات.

وأوضح شعث، حسب الوثائق، أن التحقيق مع دحلان تم على عدة قضايا حول الفساد المالي والاقتصادي والتطبيع اقتصادياً مع الاحتلال الصهيوني، "الاسيما قضية تمور المستوطنات"، وقضايا أخرى كالتجارة بالسلاح مع مواطنين فلسطينيين وتجار سلاح من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨م.

المركز الفلسطيني للاعلام، ٢٠١٤/٣/١٥

### ١٨. استقالة سفيان أبو زائدة من ثوري فتح.. وأمين مقبول يقول إن أسباب استقالته معروفة

رام الله- كفاح زيون: قلل أمين مقبول أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح، من أهمية استقالة عضو المجلس سفيان أبو زائدة، التي قدمها مكتوبة، أمس، احتجاجاً على خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس المثير للجدل قبل أيام.

وقال مقبول لـ"الشرق الأوسط" إن "القرار قراره هو (أبو زائدة) قرر أن يستقيل ويترك المجلس الثوري والأبواب مفتوحة".

ولا يوجد في المجلس الثوري قانون خاص بشأن استقالات الأعضاء، لكن مقبول قال إن ذلك يعني أن استقالة أبو زائدة تعتبر "سارية وفورا، من دون أن تجتمع أي لجنة لتقرر ذلك".

واستبعد مقبول أن تؤثر استقالة أبو زائدة على حركة فتح أو أن يتبعه آخرون بشكل لافت. وقال: "هو استقال لأن الرئيس ذكره شخصياً في الخطاب الأخير حين أشار إلى تصريحاته". وأضاف: "هذه هو السبب الرئيس، وربما يوجد أسباب أخرى سابقة".

وكان أبو زائدة أعلن، أمس، أنه تقدم باستقالته من المجلس الثوري لحركة فتح وجمد كافة النشاطات التنظيمية والسياسية. وقال في بيان مقتضب "إن قرار الاستقالة جاء احتجاجاً على خطاب الرئيس محمود عباس لما فيه من خطورة على الكثير من كوادر فتح"، مضيفاً: "بكل الألم والحزن تقدمت اليوم باستقالتي من المجلس الثوري وقررت تجميد كل نشاطاتي التنظيمية والسياسية". واعتذر "لكل الذين قد يتأثرون من

هذا القرار"، وقال: "إن علاقاتي الأخوية والإنسانية بهم لن تتأثر". وعقب مقبول بالقول: "أسباب استنقالته معروفة لكنه يحاول تسويق أسباب أخرى".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٣/١٦

#### ١٩. فتح تنظم مظاهرات في الضفة وغزة لدعم "صمود عباس"

رام الله - الشرق الأوسط: تطلق حركة فتح غدا، بالتزامن مع لقاء عباس وأوباما، أقوى مظاهرات في الضفة الغربية وغزة لدعم «صمود» الرئيس الفلسطيني في وجه الأميركيين، وتأييده ضد قيادي فتح السابق محمد دحلان.

وأطلقت فتح نداء لعناصرها بالتجمهر غدا (الاثنين) «للتلاحم» مع الرئيس. وأعطى وزير الأوقاف الفلسطيني محمود الهباش الأمر بعدا دينيا وكتب في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» قائلا إن «هناك نموذجين تاريخيين: أول هو نموذج الذين قالوا لموسى عليه السلام: (اذهب أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون).. والثاني هو نموذج الذين قالوا لمحمد صلى الله عليه وسلم: (اذهب أنت وربك فقاتلا إنا معكما مقاتلون)». وأضاف «اليوم نحن مع الرئيس أبو مازن في مواجهة ما يتعرض له من ضغوط». وتبدو احتمالات اتفاق فلسطيني إسرائيلي على وثيقة إطار أميركية بعيدة المنال.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٣/١٦

#### ٢٠. إصابة خمسة جنود إسرائيليين بجروح طفيفة جراء تعرضهم للدهس قرب بيت أمر

غزة - القدس دوت كوم - ترجمة خاصة: ذكرت مصادر عبرية، مساء السبت، ان ٥ جنود إسرائيليين أصيبوا بجروح طفيفة جراء تعرضهم للدهس من قبل فلسطيني كان اقترب منهم اثناء تمرركزهم عند حاجز عسكري بالقرب من بلدة بيت أمر بمحافظة الخليل.

واوضحت وسائل إعلام عبرية، ان الجنود أطلقوا النار تجاه الفلسطيني الذي لم يصب كما زعمت، مشيرة الى ان الجنود تمكنوا من السيطرة على السائق واعتقاله ونقله لاحقا الى احد مراكز الاعتقال للتحقيق معه، وذلك بعد الاعتداء عليه بالضرب المبرح.

من جانبها، زعمت الناطقة بلسان الشرطة الاسرائيلية لوبا السمري، ان سائق المركبة وهي من نوع (سيتروين) ادعى خلال التحقيق معه انه ضغط على دواسة البنزين عن طريق الخطأ غير ان الفحص الاولي اظهر كما قالت ان المركبة مسروقة، ما يعزز الاعتقاد انه قام بذلك على خلفية قومية.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٣/١٥

#### ٢١. هرتسوغ: على الفلسطينيين الاعتراف بـ"يهودية إسرائيل"

عرب ٤٨: قال رئيس المعارضة وزعيم حزب العمل الإسرائيلي يتسحاق هرتسوغ أن مدينة القدس يجب أن تبقى موحدة ولكن يمكنها أن تكون "عاصمة للشعبين اليهودي والفلسطيني".

وأضاف هرتسوغ في ندوة ثقافية عقدت في تل أبيب، اليوم السبت، أنه في "الاتفاق النهائي" يجب على الفلسطينيين أن يعترفوا بيهودية إسرائيل، مشدداً مع ذلك على أن هذا الاعتراف يجب ألا يُشكل شرطاً للدخول في المفاوضات السلمية.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٣/١٥



## ٢٢. "إسرائيل" تحذر من خطورة القوة الصاروخية لـ "الجهاد الإسلامي"

غزة - الحياة: حذرت إسرائيل من أن "القوة الصاروخية" لحركة الجهاد الإسلامي في قطاع غزة تشكل تهديداً لكل الأراضي الإسرائيلية. ونقلت إذاعة الجيش الإسرائيلي عن مصادر عسكرية في قيادة المنطقة الجنوبية التي يقع القطاع ضمن نطاقها، قولها إن "القوة الصاروخية لمقاتلي الجهاد الإسلامي تشكل خطراً كبيراً على أمن سكان جنوب إسرائيل ووسطها، وقد تمتد لتشمل الدولة كلها".

ونسبت الإذاعة للمصادر نفسها، أن "الهجمات التي شنّها سلاح الجو الإسرائيلي أخيراً وجهت رسالة للجهاد الإسلامي مفادها أن أي تصعيد قادم فإن الرد عليه سيكون قوياً ورادعاً، وأن تل أبيب لن تسمح بأن يعيش الملايين من سكانها تحت خوف التهديدات المتواصلة".

وأوضحت أن "حماس ستدفع ثمناً باهظاً في أي عمليات عسكرية وهجوم على البلدات الجنوبية بصفتها القوة الحاكمة حالياً في غزة"، معتبرة أنه "كان بإمكان حماس أن تمنع إطلاق القذائف لو أرادت".

الحياة، لندن، ١٦/٣/٢٠١٤

## ٢٣. انهيارات أرضية جديدة في محيط المسجد الأقصى بسبب الحفريات الإسرائيلية

القدس: تسببت الحفريات الإسرائيلية المستمرة في منطقة المسجد الأقصى وما حولها من حدوث انهيارات أرضية وتشققات في حي وادي حلوة بمدينة سلوان جنوب المسجد الأقصى.

وأفاد مركز معلومات "وادي حلوة" في بيان نشر على موقعهم، أن الحفريات الإسرائيلية المستمرة أسفل منازل المواطنين، بالإضافة إلى الشارع الرئيسي أدت إلى انهيارات متكررة في المنازل والشوارع، آخرها انهيار أحدث حفرة بقطر مترين وطول خمسة أمتار في الشارع الرئيسي، الأمر الذي أدى إلى توسع رقعة التشققات، وهو ما يشكل خطراً على حياة السكان والمارة.

قدس برس، ١٥/٣/٢٠١٤

## ٢٤. "مجموعة العمل": ١٥٠ فلسطينياً قضاوا تحت التعذيب في السجون السورية

دمشق: قالت مجموعة "العمل من أجل فلسطينيي سوريا" إن عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين قضاوا تحت التعذيب في السجون السورية منذ بدء الثورة وحتى نهاية شهر فبراير الماضي بلغ (١٥٠) شخصاً.

وأشارت المجموعة في بيان وصل "المركز الفلسطيني للاعلام" الأحد (١٦ - ٣) إلى أن فلسطينيين اثنين قضيا يوم أمس أحدهما الطفل نور الدين ماجد خليلي من أبناء مخيم العائدين بحمص، والآخر مأمون محمد المحمد من مخيم اليرموك.

المركز الفلسطيني للاعلام، ١٥/٣/٢٠١٤

## ٢٥. بلدية الاحتلال بالقدس ترصد مليار دولار لتنفيذ المخططات الاستيطانية والتهويدية بالقدس

الأراضي المحتلة - البيان: أكدت الخبيرة في شؤون القدس عبير زيّاد أن سلطات الاحتلال تعمل بصورة منتظمة ومستمرة في مخطط ٢٠٢٠ الاستيطاني والتهويدي في مدينة القدس، والذي يهدف إلى تهويد أجزاء

كبيرة من شرقي القدس المحتلة، من خلال الاستيلاء على أبرز المعالم الإسلامية المقدسية القديمة فيها وتحويلها إلى ممتلكات يهودية.

وبيّنت زيّاد أن بلدية الاحتلال في القدس رصدت موازنة تقدر بـ ٤,٥ مليارات شيكل (أكثر من مليار دولار) لتنفيذ المخططات الاستيطانية والتهويدية في المدينة المقدسة، مقابل أقل من ٣٠ مليون دولار دعماً فلسطينياً للمقدسيين خلال ذات العام.

البيان، دبي، ١٦/٣/٢٠١٤

## ٢٦. نادي الأسير: ١٢ أسيراً فلسطينياً يواصلون إضرابهم المفتوح عن الطعام

فلسطين المحتلة - "الخليج": أعلن "نادي الأسير" الفلسطيني، أمس، أن ١٢ أسيراً يواصلون إضرابهم المفتوح عن الطعام احتجاجاً على إجراءات سلطات الاحتلال "الإسرائيلي" التعسفية والقمعية بحقهم.

الخليج، الشارقة، ١٦/٣/٢٠١٤

## ٢٧. جرحى غزة يناشدون السلطات المصرية فتح معبر رفح

أحمد المصري: ناشد جرحى العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، السلطات المصرية ضرورة فتح معبر رفح الحدودي، والسماح لهم وباقي الشرائح من المرضى بالسفر وتلقي العلاج في الخارج. وشدد الجرحى خلال وقفة نظموها في خيمة الاعتصام المقامة أمام مقر السفارة المصرية بمدينة غزة، اليوم السبت، على أن الاستمرار في غلق معبر رفح، يمثل مساهمة في تكريس الحصار، وخنق القطاع وإلحاق الأذى بأصحاب الحاجة للعلاج.

وفي كلمة للجرحى قال محمد الكحلوت إن جرحى القطاع يتألمون بشكل كبير لإغلاق معبر رفح، بصورة جسدية لمنعهم من السفر والعلاج، وأخرى نفسية بسبب كون المعبر مغلقاً من جهة عربية شقيقة وليس من الاحتلال.

وأكد الكحلوت أن الحصار الخانق يطبق على القطاع في ظل صمت عربي وإسلامي رهيب، وأن هذا الصمت يعطي ضوءاً أخضر لقادة الاحتلال بالاستمرار في عدوانهم، و"إشباع غرائزهم الدموية". ولفت إلى أن أكثر من ١٥٠٠ مريض وجريح ينتظرون فتح المعبر منذ أكثر من ٣٥ يوماً، وأن إغلاق معبر رفح من قبل السلطات المصرية لا يعبر عن مصر وتاريخها المشرف واحتضانها السابق للقضية الفلسطينية من عقود.

وبين أن الكثير من الجرحى والمرضى يلفظون أنفاسهم الأخيرة، وهم بحاجة ماسة للعلاج، داعياً في الوقت ذاته الإعلام المصري إلى الكف عن تشويه الشعب الفلسطيني وعدم الكيل بمكيالين ومساواة الضحية بالجلاد. واستطرد قائلاً: "سيسألكم التاريخ عن المرضى والجرحى، وستسألون أمام الله، عن كل كلمة أساءت للشعب الفلسطيني المجاهد"، مشدداً على أن "العدو الصهيوني" لا يفرق بين مصري وفلسطيني في استهدافه ومطامعه.

فلسطين أون لاين، ١٥/٣/٢٠١٤

## ٢٨. رفح: قوات الاحتلال تكثف انتشارها قرب خطّ التحديد بالرغم من عودة الهدوء

محمد الجمل: كثفت قوات الاحتلال انتشارها على طول خط التحديد، خاصة في محيط معبري "صوفاه" وكرم أبو سالم شمال وجنوب شرقي محافظة رفح، رغم حالة الهدوء التي خيمت على المنطقة الحدودية منذ ليلة أول من أمس.

وقال شهود عيان: إنهم شاهدوا، بعد ظهر أمس، وصول المزيد من الدبابات والآليات العسكرية المصفحة إلى المعبرين، وتقدم عدد منها في اتجاه الغرب، في حين قام عدد آخر بأعمال تمشيط اعتيادية في مناطق متفرقة شرق بلدة الشوكة الحدودية.

وأكد عدد من سكان البلدة أن ساحات معبر كرم أبو سالم تحولت بعد إغلاقه إلى مكان لتمرکز العديد من الدبابات والجرافات المصفحة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٣/١٦

### ٢٩. توقف محطة الكهرباء الوحيدة في غزة بسبب نقص الوقود

غزة - الشرق الأوسط: توقفت محطة الكهرباء الوحيدة في قطاع غزة عن العمل أمس مما أدى إلى انقطاع التيار في أنحاء القطاع بعد أن نفذ فيها الوقود.

وقالت سلطة الطاقة في القطاع في بيان مقتضب إن "محطة توليد الكهرباء توقفت كلياً في تمام الساعة ١٢ ظهراً (بتوقيت فلسطين) بسبب نفاد الوقود الصناعي اللازم للتشغيل إثر إغلاق معبر كرم أبو سالم (كيرم شالوم)".

وأعلنت شركة توزيع كهرباء غزة أن توقف المحطة سيضطرها إلى العودة لبرنامج ترشيد توزيع التيار الكهربائي "حيث سيصل التيار الكهربائي للمواطنين بواقع ست ساعات وتوقف هذا التيار لمدة اثنتي عشرة ساعة يومياً وفق برنامج طوارئ لحين إنهاء الأزمة".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٣/١٦

### ٣٠. مهنا لـ"القدس": "إسرائيل" وافقت على ادخال الوقود غداً لتشغيل محطة كهرباء غزة

غزة - القدس دوت كوم: قال رئيس هيئة ادارة المعابر والحدود في السلطة الوطنية نظمي مهنا، أن إسرائيل وافقت بناء على طلب من السلطة الوطنية بإدخال كميات من الوقود الى قطاع غزة عبر معبر كرم أبو سالم.

وأوضح مهنا في حديث لـ القدس دوت كوم، أنه سيتم غداً الاحد إدخال كميات من الوقود لصالح محطة كهرباء غزة التي أعلن عن توقفها اليوم، الى جانب إدخال كميات اخرى من المحروقات لصالح القطاع الخاص. وأشار إلى أنه لن يتم بالتزامن مع ذلك إدخال أي شاحنات أخرى تحمل أي مساعدات من احتياجات القطاع، موضحاً أنه سيتم إجراء اتصالات في وقت لاحق لضمان إعادة فتح معبر كرم أبو سالم كما كان عليه الحال قبيل الأوضاع التي رافقت التصعيد الأخير.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٣/١٥

### ٣١. الحركة الإسلامية في فلسطين ٤٨ تطلق حملة تضامنية مع الشيخ رائد صلاح

الناصرة: أعلنت الحركة الإسلامية داخل الخط الأخضر، عن إطلاق حملة محلية وعالمية للتضامن مع رئيسها الشيخ رائد صلاح الذي صدر بحقه قرار إسرائيلي بالسجن الفعلي لمدة ثمانية أشهر ومثلها مع وقف التنفيذ، فيما يتعلق بقضية وادي الجوز التي تعود أحداثها إلى عام ٢٠٠٧. وقال عضو المكتب السياسي للحركة الإسلامية عبد الحكيم مفيد، في بيان تلقت "قدس برس" اليوم السبت (٣/١٥)، "لقد قررنا إطلاق هذه الحملة على إثر الحكم الجائر بحق الشيخ رائد صلاح، حيث نرى خطورة كبيرة في هذا الحكم الذي يمس حق التعبير عن الرأي، وهي مسألة تشكل خطراً حقيقياً في المستقبل؛ فأى تصريحات ستصدر عن أي شخصية في قضايا ذات طابع سياسي قد ترى المؤسسة الإسرائيلية أنها لا تروق لها"، كما قال. وأضاف مفيد، "الحكم الصادر على الشيخ صلاح ينطوي في إطار الملاحقة السياسية الواضحة لشخصه، حيث أنه تعرّض سابقاً للكثير من الأحكام الإسرائيلية الجائرة، كما أن هذا الحكم يهدّد حقاً طبيعياً وهو التعبير عن الرأي، حيث تحاول المؤسسة الإسرائيلية كم الأفواه ومنع المواطنين الفلسطينيين من التعبير عن آرائهم في قضايا تخص عقيدتهم ووطنهم وروايتهم"، حسب تقديره. وأشار إلى أن حملة التضامن سنطلق قريباً بالشراكة مع أحزاب ومؤسسات أهلية وشخصيات في الداخل الفلسطيني، كما ستشمل فعاليات جماهيرية وإعلامية وحملة توقيعات وتظاهرات احتجاجية.

قدس برس، ٢٠١٤/٣/١٥

### ٣٢. النور يحذّر من الإطاحة بالحكومة: مطالب النواب رداً على اغتيال زعيتر تضر بمصالح الوطن

عمان - تامر الصمادي: حدّر رئيس الوزراء الأردني عبد الله النور من خيار إسقاط حكومته تحت قبة البرلمان الثلاثاء المقبل إذا لم تستجب لطلب النواب طرد السفير الإسرائيلي من عمان وسحب السفير الأردني من تل أبيب والإفراج عن الجندي أحمد الدقاسمة، رداً على قتل القاضي الأردني رائد زعيتر برصاص الجيش الإسرائيلي الإثنين الماضي. وقال النور خلال لقاء مفاجئ جمعه وعدداً من النواب في منزل النائب معتر أبو رمان ليل أول من أمس: "إذا أطاحت الحكومة الثلاثاء المقبل على خلفية قتل زعيتر، علينا معرفة أن المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة إلى الأردن قد تتأخر، وقد تحدث بعض الاختلالات". ويعلق قريبون من مطبخ القرار الأردني لـ "الحياة" بالقول، إن "الحكومة والبرلمان في وضع بالغ الحرج. النور لن يكون بمقدوره تقديم أي تنازلات، والنواب كما جرت العادة لن يستمروا في خيار حجب الثقة، ما يعني فقدان الشارع".

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٣/١٦

### ٣٣. عمان: "شورى العمل الإسلامي" يرفض اعتبار الإخوان وحماس حركتين إرهابيتين

عمان - الغد: اختتم مجلس الشورى السادس لحزب جبهة العمل الإسلامي أعماله أمس، بجلسته الأخيرة للدورة الحالية، تمهيدا لانتخاب مجلس جديد تتبثق عنه قيادة جديدة. وأقر المجلس في جلسته العادية الأخيرة التي عقدها أمس التقارير المالية والإدارية والسياسية. وبحسب تصريح صدر عن رئيس المجلس المهندس علي أبو السكر، "أكد المجلس على الوحدة الوطنية، وعدم تمكين العدو الصهيوني من بث الفتنة بين فئات الشعب الأردني وتصفية القضية الفلسطينية، ومصادرة حق العودة، وتهويد المقدسات". ودان المجلس جريمة اغتيال الشهيد القاضي الأردني رائد زعيتر

معتبراً إيها "اعتداء على كل أردني". وطالب الحكومة "بإعلان موقف جاد من هذه الجريمة، وإغلاق السفارة الصهيونية وطرد السفير، وإلغاء معاهدة وادي عربة". كما رفض "اعتبار جماعة الإخوان المسلمين وحركة المقاومة الإسلامية حماس حركتين إرهابيتين، الأمر الذي لقي استهجان الكثير من الدول والقوى السياسية في الوطن العربي".  
الغد، عمان، ٢٠١٤/٣/١٦

### ٣٤. الأسير الدقاسية يعلن إضرابه عن الطعام

عمان - محمد النجار: أعلن الجندي السابق بالجيش الأردني أحمد الدقاسية أنه قرر البدء بإضراب مفتوح عن الطعام حتى الإفراج عنه بعد ١٧ عاماً من الاعتقال في السجون الأردنية التي يقضي فيها حكماً بالسجن المؤبد.  
وحكم على الدقاسية عام ١٩٩٧ بالسجن المؤبد بعد أن قتل أثناء خدمته العسكرية في الجيش الأردني ثماني طالبات إسرائيليات على معبر الشيخ حسين الواصل بين الأردن وإسرائيل، ورفضت السلطات الأردنية الإفراج عنه في مناسبات عدة.  
الإعلان عن إضراب الدقاسية جاء في بيان وزعه رئيس اللجنة الشعبية للدفاع عن الجندي أحمد الدقاسية ابن عمه زياد الدقاسية.  
وجاء في البيان الذي وصلت للجزيرة نت نسخة منه "اللجنة الشعبية للدفاع عن الجندي البطل أحمد الدقاسية تعلن لكل القوى السياسية الفاعلة والشرفاء من أبناء الشعب الأردني أن الجندي القابع في صحراء المفرق (سجن أم اللولو)، قد دخل اعتباراً من مساء هذا اليوم الجمعة الموافق ٢٠١٤/٣/١٤ في إضراب عام عن الطعام احتجاجاً على استشهاد القاضي رائد زعيتير واحتجاجاً على استمرار اعتقاله علماً بأنه قد قضى ١٧ عاماً في السجن".  
وحذرت اللجنة الشعبية في بيانها "السلطات الأردنية من تدهور حالته الصحية والمساس بها واعتقاله اعتقالاً فردياً".

الجزيرة.نت، الدوحة، ٢٠١٤/٣/١٥

### ٣٥. حزب الوحدة الشعبية الأردني يدعو الحكومة للإفراج عن الدقاسية وطرد السفير الإسرائيلي

عمان - الدستور: دعا حزب الوحدة الشعبية الحكومة الى الإفراج الفوري عن الجندي أحمد الدقاسية وإغلاق سفارة الكيان الصهيوني وطرد السفير الإسرائيلي، وذلك استجابة للمطلب الشعبي ورداً على الجريمة الصهيونية. ووجه الحزب في بيان أصدره أمس التحية للجندي الدقاسية الذي دخل اعتباراً من مساء يوم الجمعة في إضراب عام عن الطعام احتجاجاً على استشهاد القاضي رائد زعيتير، واحتجاجاً على استمرار اعتقاله بعد مرور ١٧ عاماً عليه في السجن.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٣/١٦

### ٣٦. الحكومة اللبنانية تقرّ بيانها الوزاري وفيه حقّ الشعب بالمقاومة

أقرّ مجلس الوزراء اللبناني في جلسة انتهت بعد منتصف ليل الجمعة - السبت البيان الوزاري الذي ستتقدّم به حكومة تمام سلام إلى مجلس النواب لنيل الثقة، في أعقاب الاتفاق على صيغة حول مقاومة الاحتلال



الإسرائيلي. وجاء في البيان استناداً إلى مسؤولية الدولة ودورها في المحافظة على سيادة لبنان واستقلاله ووحدته أراضييه وسلامه أبنائه، تؤكد الحكومة على واجب الدولة وسعيها لتحرير مزارع شبعا وتلال كفرشوبا والجزء اللبناني من قرية العجر بشتى الوسائل المشروعة، مع التأكيد على الحق للمواطنين اللبنانيين في المقاومة للاحتلال الإسرائيلي ورد اعتداءاته واسترجاع الأرض المحتلة. ونشرت "المستقبل" النص الرسمي للبيان الوزاري كما أقره مجلس الوزراء في جلسته.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٣/١٦

### ٣٧. وزير الدفاع الإيراني: القدرة الصاروخية للمقاومة الفلسطينية تضاعفت ألف مرة

قال وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة الإيرانية العميد حسين دهقان، إن "القدرة الصاروخية للمقاومة الفلسطينية تضاعفت ألف مرة للرد على اعتداءات الكيان الإسرائيلي". وقال قال العميد دهقان في تصريح صحفي لوكالة أنباء (فارس) الإيرانية أمس، إن "القدرة العملياتية للمقاومة أمام الكيان الصهيوني بلغت ألف ضعف قياساً بما كانت عليه، وبناءً عليه يمكن إدراك قدرة الرد الصاروخي للمقاومة".

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٣/١٦

### ٣٨. تركيا: قادة إعلاميون ومفكرون يشاركون في "منتدى فلسطين للإعلام"

إسطنبول - المركز الفلسطيني للإعلام: قال "نادي فلسطين للإعلام" إن خبراء إعلاميين ومفكرين عرباً وأجانب أكدوا مشاركتهم في ندوات وورش العمل، التي ستكون ضمن فعاليات "منتدى فلسطين الدولي للإعلام والاتصال - تواصل"، المقرر عقدها في مدينة إسطنبول التركية يومي ٢٣ و ٢٤ نيسان (أبريل) المقبل.

وأوضح أن من بين المشاركين في أعمال المنتدى الإعلامي والمفكر المصري فهمي هويدي، إضافة إلى أستاذ العلوم السياسية في جامعة قطر الدكتور محمد المسفر. كما سيكون من بين المشاركين، المدير السابق لقناة "الجزيرة" الإعلامي الأردني وضاح خنفر، والإعلامي عبد الباري عطوان الذي سيتحدث عن "أسطورة الحياد في الإعلام الغربي"، وفق ما رشح من معلومات.

كما تشمل قائمة المشاركين خبراء دوليين من المملكة المتحدة وأوروبا وروسيا، إضافة إلى فنانين ومبدعين في مجالات رسم الكاريكاتير وصناعة الدراما.

وأوضح القائمون على المنتدى أن من بين المشاركين قادة مؤسسات إعلامية عربية ودولية، وعددا من أصحاب قصص النجاح الإعلامي، مثل كليتون سويشر، رئيس وحدة الصحافة الاستقصائية في شبكة "الجزيرة". وأشارت مصادر "نادي فلسطين للإعلام" إلى أن الملامح الأولية لندوات المنتدى وورش العمل فيه، تشير إلى أنه سيناقش قضايا تتناول القضية الفلسطينية في الإعلامين الغربي والعربي، إضافة إلى الدراما والقضية الفلسطينية، ودور الإعلام الجديد في دعم الانتشار والتأثير.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٣/١٥

### ٣٩. اليمن: سلام فياض خبيراً لجهاز استيعاب تعهدات المانحين

صنعاء - الحياة: عيّنت الحكومة اليمنية رئيس الوزراء الفلسطيني السابق سلام فيّاض خبيراً استراتيجياً للجهاز التنفيذي لتسريع استيعاب تعهّدات المانحين ودعم سياسات الإصلاح. وأعرب رئيس الوزراء اليمني محمد سالم باسندوة عن تطلّعه ٢ إلى "مساهمة فيّاض انطلاقاً من خبرته الاقتصادية والتنموية في خدمة توجّهات الحكومة للنهوض بواقع الشريحة الفقيرة وخصوصاً في الأرياف وتحقيق تنميته المستدامة، وكذلك الاستثمار الأمثل للتمويلات الخارجية لصالح التنمية الشاملة". وبحث باسندوة مع فيّاض الذي وصل إلى صنعاء، الجوانب الكفيلة بالاستيعاب الأمثل للتمويلات الخارجية، لمصلحة التنمية، خصوصاً في أوساط الفقراء، بالتركيز على تنمية متكاملة ومستدامة في المناطق الريفية من خلال تنفيذ حزمة من المشاريع التي تؤدي إلى تقديم خدمات أساس لسكان الأرياف وتوفير فرص عمل متنوعة. وناقش الاثنان "الوسائل التي من شأنها تحقيق نتيجة اقتصادية وإنتاجية لمخصّصات شبكة الأمان الاجتماعي، من بينها انتهاج سياسات تمويلية جديدة تحقق الانتقال بالأسر الفقيرة من متلقية للدعم إلى عنصر إنتاجي يعتمد على نفسه ويخدم التنمية والاقتصاد الوطنيين في الوقت ذاته".

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٣/١٦

#### ٤٠. تعهد أمريكي بالضغط على عباس لاتخاذ قرارات صعبة

نشرت الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٤/٣/١٦ نقلاً عن مراسلها من رام الله، عبد الرحيم حسين، أن الإذاعة الإسرائيلية نقلت عن أسمته بالمسؤول الأميركي الكبير قوله إن الرئيس الأميركي باراك أوباما تعهد لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بممارسة ضغوط كبيرة على الرئيس عباس، خلال الأسابيع القليلة القادمة لحثه على اتخاذ قرارات صعبة كما سبق لنتنياهو أن فعل.

ووفقاً للمسؤول تهدف الضغوط الأميركية الموعودة إلى تقليص الفجوات القائمة بين مواقف الطرف الفلسطيني والإسرائيلي حول اتفاقية الإطار التي يقترحها وزير الخارجية الأميركية جون كيري. وأضاف المسؤول الأميركي أن الرئيس أوباما سيوضح للرئيس عباس خلال اجتماعهما ضرورة عدم السماح بإغلاق نافذة السلام المتوفرة حالياً إضافة لتوضيحه الفوائد والنتائج الإيجابية التي سيجنيها الشعب الفلسطيني نتيجة توقيع أي اتفاقية محتملة.

وذكرت البيان، دبي، ٢٠١٤/٣/١٦ نقلاً عن فكتور شلهوب، ووكالات، من رام الله، أن تصريحات المسؤولين الأميركيين تشير إلى أن واشنطن عثرت أخيراً على الصيغة السحرية لحلّ عقدة اعتراف الفلسطينيين بيهودية دولة إسرائيل، وأنها تمكّنت - على الأقل مبدئياً - من تسويق الصيغة للجانبين.

الإشارات التي صدرت عن وزير الخارجية جون كيري وغيره تفيد بأنه المطلب الإسرائيلي تمّ تمريره بصورة مموّهة "لا يموت معها الذئب ولا يفنى الغنم"، حسب اعتقادها.

وتقوم الفذلكة، المخرج على العودة في هذه النقطة، على قرار التقسيم عام ١٩٤٧، الذي ينصّ على "إقامة دولة يهودية"، والذي قدّم "الحل"، كما قال كيري في إفادته الثلاثاء الماضي أمام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب.

وبذلك، يشار إليه في "اتفاق الإطار"، كمرجع بشأن يهودية إسرائيل وبالتالي لا حاجة إلى الاعتراف بنص صريح في هذا الأخير. صار لا لزوم لها، حسب التلميحات القوية التي صدرت عن وزارة الخارجية في الأيام الأخيرة. لأول مرة تقول، وبلا لبس، أنه ما عاد هذا الاعتراف شرطاً مسبقاً ولو "أنا نحن ما زلنا على موقفنا بأن إسرائيل دولة يهودية"، على ما قالت الناطقة الرسمية.

#### ٤١. ثلاثون فناناً يسألون عن مصير المحاصرين في مخيم اليرموك

لندن - أ ف ب: دعا ثلاثون مخرجاً وموسيقياً وممثلاً معظمهم من البريطانيين، الأمم المتحدة إلى بذل مساع من أجل المدنيين المحاصرين في سورية، لا سيما الفلسطينيين، ذلك في نداء صدر أمس السبت في بداية السنة الرابعة للنزاع.

فقد وقع المخرجون كين لواش وستيفن فريزر وألفونسو كورون، والموسيقيون ستينغ وروجر واترز وآني لينوكس، والممثلان هيو غرانت وإيما طومسون والفنانة ترايسي إيمين والكاتب ويل سيلف، هذا البيان الذي أطلق بمبادرة من وكالة (أونروا) ومؤسسة "هوبينغ" التي تساعد الأطفال الفلسطينيين.

وأعرب المنظمون عن قلقهم على مصير مخيم اليرموك الفلسطيني جنوب دمشق الذي يحاصره الجيش السوري منذ صيف ٢٠١٣، والذي لم تتمكن "أونروا" من إيصال المواد الغذائية إليه منذ خمسة عشر يوماً.

وقال كريستوفر غينيس الناطق باسم "أونروا" السبت: "في اليومين الماضيين لم نتمكن من الوصول إلى ٢٠ ألف مدني في مخيم اليرموك بدمشق، وهم يواجهون مزيداً من المجاعة ويشعرون بمزيد من الإحباط". وتحدث عن "سوء تغذية شامل" لدى الأطفال، وعن نساء يمتن أثناء الولادة بسبب نقص العناية الطبية.

وشدد موقعو النداء على "ضرورة وصول العاملين في المجال الإنساني والمساعدات" إلى المناطق المحاصرة. وأضافوا: "نطلب من رئيسي الجمعية العمومية ومجلس الأمن الدولي، الهئتين اللتين تمثلان شعوب العالم، أن يقولوا لنا ما هي الخطوات التي ينوون القيام بها من أجل إقامة مناطق آمنة، والتوصل إلى وقف لإطلاق النار على الفور".

وقال الموقعون على البيان: "نريد أن نسمع أصواتنا باسم الذين يعانون في سورية لمنع وقوع مأس أخرى وندعو الجميع إلى الاتصال بهم".

ونقل البيان عن مصممة الأزياء بيلا فرويد التي شاركت في تأسيس منظمة "هوبينغ" أن "الفلسطينيين غالباً ما تعرضوا للتهجير، ونحن نشعر بقلق عميق حيال مأساتهم".

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٣/١٦

#### ٤٢. فيلم نرويجي يروي معاناة الأطفال الفلسطينيين الأسرى

عرب ٤٨ - وكالات: يُعرض في العاصمة النمساوية فيينا هذا الأسبوع فيلم يتناول واقع الأطفال الفلسطينيين الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي، والذين يتجاوز عدد من هم في الأسر حالياً مائة وعشرين طفلاً.

ويتناول الفيلم، الذي يحمل عنوان "عندما يعود الأطفال" وهو من أعمال المخرج النرويجي تون أندرسن، عودة أحد عشر طفلاً فلسطينياً من سجون الاحتلال الإسرائيلي إلى قراهم.

ويسبق الفيلم، الذي يعرض مساء يوم الثلاثاء المقبل ١٨-٣-٢٠١٤ في القاعة الكبرى للمعهد الآفروآسيوي، عرض رسوم أطفال فلسطينيين كانوا أسرى في سجون الاحتلال، وذلك في القاعة ذاتها التي سيُعرض فيها الفيلم.

وتشير مؤسسات حقوقية إلى أن الاحتلال الإسرائيلي يعتقل في كل يوم أطفالاً تقل أعمارهم عن ١٨ عاماً، من مناطق مختلفة في الأراضي الفلسطينية، ويقوم بعرضهم على المحاكم رغم عدم بلوغهم السن القانوني الذي يتيح محاكمتهم.

في حين نقلت هذه المؤسسات شهادات موثقة من أطفال فلسطينيين اعتقلوا أكدوا فيها تعرضهم للتعذيب والضرب والتحرش الجنسي والاحتجاز في زنازين وسجون الاحتلال، وأن من هؤلاء الأطفال من ظل يعاني صدمة الاعتقال والتعذيب الذي مارسه ضده جنود الاحتلال في الأسر.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٣/١٥

### ٤٣. التدخل العربي في الشأن الفلسطيني

#### نقولا ناصر

إن الإجماع الفلسطيني على عدم التدخل في الشأن الداخلي أو البيني للدول العربية لا يعامل عربياً بالمثل، فالتدخل العربي في الشأن الفلسطيني سياسياً وأمنياً ومخابراتياً ومالياً كان من العوامل الرئيسية الحاسمة في الانقسامات الفلسطينية وما زال العامل الرئيس في الانقسام الراهن الذي تحول إلى انفصال جغرافي بين الضفة الغربية وبين قطاع غزة المحتلين.

ويختلف عرب فلسطين في ما بينهم على كل شيء تقريباً لكنهم، عبر كل انقساماتهم، يتفقون مجمعين على مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية، وعلى مبدأ عدم زج حركة التحرر الوطني الفلسطينية في الخلافات والصراعات بين هذه الدول.

وبالرغم من الجدل الوطني الفلسطيني الساخن حول هذه المساواة الفلسطينية غير العادلة بين الدول العربية التي تدعم الحركة الوطنية الفلسطينية ومقاومتها وبين تلك الدول التي تحولت إلى عامل ضغط إضافي على المقاوم والمفاوض الفلسطيني معا بعدما أبرمت معاهدات (سلام) مع دولة الاحتلال الإسرائيلي أو "جنحت" إلى (السلام) معها، فإن الإجماع على المبدأين بين الفصائل الفلسطينية الأعضاء وغير الأعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية يمثل سياسة رسمية فلسطينية.

ومثل العقوبة الجماعية "العربية" التي فرضت على الشعب الفلسطيني، سواء تحت الاحتلال داخل وطنه أم تحت الحصار في مخيمات اللجوء والمنافي خارجه، في أعقاب حرب الكويت عام ١٩٩١-٩٠ يجري اليوم فرض عقوبة جماعية "عربية" أيضاً على قطاع غزة، وفي كلتا الحالتين كان الشعب الفلسطيني ضحية الخلافات العربية - العربية في الحالة الأولى وضحية الخلافات السياسية الداخلية في مصر في الحالة الثانية.

وفي كلتا الحالتين يتضح أن الدول العربية التي لم تتوقف لحظة عن "تصح" القيادات الفلسطينية بأن تتأى بنفسها عن الخلافات السياسية للعرب داخل كل دولة من دولهم أو بين هذه الدول إنما ترفض عملياً أي استقلال فلسطيني فعلي عن هذه الخلافات وتصر على زج الفلسطينيين في الخلافات العربية ومحاورها، ليس بسبب أي ثقل عملي لهم يرجح كفة هذا المحور العربي على ذلك، بل لأن الانحياز الفلسطيني إلى أي محور يضيف عليه شرعية قومية يستقوي بها على خصومه من ناحية وعلى معارضيه السياسيين في الداخل من ناحية أخرى بسبب مركزية القضية الفلسطينية في الوجدان الشعبي العربي.

ولا يتردد أي محور عربي في فرض عقوبة جماعية على الشعب الفلسطيني حتى ترسخ قياداته، وما زال تشتيت التجمع الفلسطيني في كل من الكويت والعراق حياً في الذاكرة حتى الآن.

وإذا كانت المأساة الإنسانية التي تكاد تتحول إلى كارثة سياسية في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في سورية هي مثال راهن ما يزال نازحاً لمحاولات جرّ الشعب الفلسطيني إلى الخلافات العربية بعيداً عن قبلة

نضاله الوطني في فلسطين المحتلة، فإن ما يكاد يتحول الآن إلى تضحية بقطاع غزة وأهله على مذبح صراع سياسي داخلي في مصر هو مثال آخر ما زالت نتائجه الإنسانية والسياسية تتدحرج ككرة الثلج. إنسانيا، وعلى ذمة وكالة الصحافة الفرنسية يوم الخميس الماضي، حذر الاتحاد الأوروبي في تقريره لقنصليه برام الله والقدس من "النتائج الخطيرة" على الأمن الإقليمي إذا ما استمر "الوضع الإنساني والاقتصادي الخطير" في قطاع غزة. إن الإعلان المصري الأخير عن تدمير أكثر من (١٣٧٠) نفقا بين القطاع وبين مصر، التي قال القنصلان إنها كانت تمده بأكثر من (٨٠%) من احتياجاته الأساسية، إنما يرقى إلى مشاركة في العقوبة الجماعية التي تفرضها دولة الاحتلال على القطاع.

أما سياسيا فإن تدمير الأنفاق من دون فتح بديل مصري لها يعني قرارا بإغلاق البوابة الوحيدة المتاحة لفتح الحصار الذي تفرضه دولة الاحتلال على القطاع، وبتكره تحت رحمة الاحتلال ودولته التي أعلنت القطاع "كيانا معاديا". أما قرار المحكمة المصرية بحظر "حماس" واعتبارها "منظمة إرهابية" فلا أحد يجادل بأنه كان حكما سياسيا لا عدليا، يطلق ضوءاً أخضر لإطلاق آلة الحرب الإسرائيلية ضد المقاومة المحاصرة في القطاع، ناهيك عن توفيره غطاء كذلك لاستمرار المفاوضات الفلسطينية بقيادة فتح مع دولة الاحتلال وهي مفاوضات يرفض شبه إجماع فلسطيني استمرارها، ليتحول الموقف المصري عمليا إلى انحياز إلى أقلية منفردة بقرار التفاوض ضد الأغلبية الراضة له.

وبالرغم من إعلان "حماس" المتكرر عن تمسكها برعاية مصر للمصالحة الفلسطينية، فإن القرار العدلي إذا ما تحول إلى قرار سياسي فإنه سوف يسقط حتما دور الوساطة المصري، إذ لا يعود من المنطقي بعد ذلك أن تتوسط مصر بين منظمة تعدها "إرهابية" وبين حركة فتح.

فإذا كانت "فتح" حسنة النية في المصالحة فإن الموقف المصري الجديد سوف يتحول إلى عقبة تطيل أمد الانقسام الفلسطيني، أما إذا لم تكن فإنها سوف تستقوي بالموقف المصري لتواصل مساعيها التي لم تتوقف لإنهاء الوضع الذي سبق لها أن أعلنته وضعا "غير شرعي" و"انقلابا" في القطاع لأنه كان وما زال يمثل عقبة كأداء أمام مفاوضاتها، وفي الحالتين سوف تكون النتيجة الحتمية هي تمديد عقوبة الحصار الجماعية المفروضة على القطاع.

إن حقيقة إعلان مصر لجماعة الإخوان المسلمين تنظيميا "إرهابيا" وحقيقة أن "حماس" لا تخفي مرجعيتها الإخوانية، وحقيقة مطالبة مصر للدول العربية، ومنها طبعاً "دولة فلسطين"، باعتبار الجماعة كذلك، هي حقائق لا تترك مجالاً للشك في أن السبب الحقيقي للحملة المصرية على الحركة هو مرجعيتها الأيديولوجية وليس أي اتهامات أمنية لها تكرر الحركة نفيها وحرصها على علاقة إستراتيجية مع مصر تفرضها حقائق الجغرافيا السياسية بغض النظر عن أي أيديولوجيا تكون مرجعية لها.

لقد عرفت المقاومة الفلسطينية مرجعيات إسلامية وقومية وأممية ووطنية، وكانت قياداتها مسلمة ومسيحية وفلسطينية وعربية ومنها ما هو خليجي أو مصري أو سوري أو عراقي الهوى، لكنها كافة كانت رافعة لحركة التحرر الوطني الفلسطينية أكثر مما كانت عبئا عليها، غير أن التدخل العربي في الشأن الفلسطيني لم يرحم أيًا منها، فحاربها جميعها فقط لأنها مقاومة، منذرعا بمرجعياتها الحزبية المختلفة كما يتذرع الآن بمرجعيتها الإخوانية.

ولا يقتصر التذرع العربي بالمرجعيات الأيديولوجية لحصار المقاومة على فلسطين، فالمقاومة اللبنانية لدولة الاحتلال، على سبيل المثال، يأخذون عليها مرجعيتها الشيعية لمحاصرتها. وعلى الأرجح أنهم سوف يتذرعون بمرجعية الفاتيكان للتدخل لو كان عرب لبنان الموارنة هم الذين يقودون المقاومة.



ولا بد أن عرب فلسطين اليوم يتساءلون عما إذا كان هؤلاء أنفسهم سوف يعييون على صلاح الدين الأيوبي انتماءه إلى القومية الكردية حتى لا يدعمونه في تحرير القدس وإنهاء احتلال الفرنجة الصليبيين للمنطقة في معركة حطين، أو كانوا سوف يعييون على الظاهر ببيبرس أنه كان مملوكًا معتقًا حتى لا يدعمونه في وقف اجتياح المغول للمنطقة في معركة عين جالوت. إن من لا يريد المقاومة ودعمها لن يعدم الذرائع لحصارها بالتأكيد.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٣/١٥

#### ٤٤. رأي الناس بخطاب عباس

##### فايز أبو شمالة

أول انتقاد سمعته من رجال غزة انصب على أعضاء المجلس الثوري الذين ذابوا عشقًا في عباس، وسكتوا تأدبًا أثناء حديثه، ويتساءل رجال غزة: أي مجلس ثوري هذا الذي ينقن فن التصفيق؟ وإذا كانت تسمية "المجلس الثوري" مشتقة من ثورة، فعن أي ثورة يتحدثون؟ وأين هي الثورة التي تحتاج إلى مجلس ثوري، طالما كان منهاج محمود عباس هو المفاوضات؟ لماذا لا يستبدل اسم المجلس الثوري فيصير المجلس التفاوضي؛ لينسجم مع الحالة السائدة؟

الانتقاد الثاني الذي تلمس فيه الناس في قطاع غزة، وبصقوا من أفواههم لشدة مرارته ووقعه السلبي على قضيتهم السياسية، كان الاتهام بالخيانة العظمى التي وجهها محمود عباس لصديقه ورفيق دربه محمد دحلان، فكيف يُتهم الثاني بالقتل والفساد، ويُتهم بالتجسس والخيانة لصالح (إسرائيل) في الوقت الذي يكون فيه الأول بريئًا وظاهرًا ونقيًا؟ ومتى تفوق الطالب على أستاذه؟ ولا سيما أن السنوات التي يتحدث عنها عباس، ويُتهم فيها دحلان قد شهدت عناقًا بين أهداف الرجلين، وتواصلًا داخليًا وخارجيًا، في انتظار التصفيات النهائية، ودفن ياسر عرفات! وأين هي فلسطين من هذا الصراع؟ وما مصير الدم الذي سال من أجل فلسطين؟

أما الانتقاد الثالث فهو مأخوذ من كلام محمود عباس الذي قال فيه: ١. قال المحققون: يجب أن يُطرد دحلان، ولكنني رفضت، وبعثت له رسالة مع ياسر عبد ربه، وطلبت منه أن يستقيل، لأن هنالك قرارًا بطردك، واستجاب دحلان وقدم استقالته. وهنا نعود بالسؤال إلى عباس: لماذا رفضت قرار طرد دحلان؟ هل أشفقت عليه أم خفت منه؟ وماذا انتظرت من دحلان مقابل معروفك معه؟ ثم لو سكت دحلان، والتزم بالاستقالة، هل كنت ستفضحه بهذا الشكل؟ أم كنت ستغطي على كل أفعاله التي ترى اليوم أنها جرائم؟ إذن، كيف نصدق أن ما بينكما اختلاف على مصالح الوطن، وأنت تشن هجومًا استباقيًا، وكأنك تخشى من شيء يعرفه دحلان، وتحاول أن تخفيه؟

٢. يقول عباس: "انطخ هشام مكي لأنه طويل لسان"، وكان يردد، ويقول: الثالث الجواسيس (محمد دحلان ومحمد رشيد وحسن عصفور). طالما كنت تعرف أن الذين طحوا هشام مكي قبل أكثر من عشر سنوات هم ثالث الجواسيس، فلماذا سكت على الباطل سنين طويلة؟ بل لماذا كلفت محمد دحلان بأن يصير وزيراً للشئون المدنية، ثم مستشاراً للأمن القومي، طالما كنت تعرف أنه مجرم وقاتل؟ ولماذا كلفت حسن عصفور بوزارة شئون المنظمات الأهلية، ومن قبل وزارة شئون المفاوضات؟

٤. يقول عباس: ستة رجال قتلوا بأوامر من دحلان، أولهم كان الدكتور محمد شعبان الذي قتل قبل أكثر من عشرين عامًا.. فأى سلطة هذه التي يترقى فيها قاتل إلى درجة المسئول الأول عن جهاز الأمن الوقائي، ثم

يترقى حتى يصير وزيراً للأمن الداخلي؟! ثم يترقى بعد التحقيق معه فيصير عضو اللجنة المركزية لحركة فتح؟! فتح!

٥. يقول عباس عن مفاوضات كامب ديفيد: كان الأمريكيون والإسرائيليون يأتون بالأفكار، وكان دحلان وحسن عصفور، يقنعون "أبو عمار" بالليل: "إن لم نقبل بما عرض علينا سنخسر". وحين سُئلت عما يجري في كامب ديفيد سنة ٢٠٠٠ أجبت: "إنهم يصفون القضية الفلسطينية..", يا سيد عباس، يا أيها الوطني، طالما كنت تعرف أنهم عملاء لـ(إسرائيل) وأمريكا، فلماذا أصدرت المرسوم الرئاسي رقم "٦" لسنة ٢٠٠٥ والقاضي بتشكيل لجنة المفاوضات التي ضمت كلاً من محمد دحلان وحسن عصفور؟ لماذا لم تبعدهم عن دائرة المفاوضات؟

ويبقى السؤال الأهم: عن التوقيت الذي اختاره محمود عباس لفضح زملائه في القيادة؟ أولاً: يريد عباس أن يشغل الناس بقضية دحلان، كي يغطي على فشله السياسي، وكي يبعد أنظار الناس عن اتفاقية الإطار التي يجري إعدادها، وكي يظهر نفسه بطلاً وسط الجبناء، ووطنياً وسط العملاء، وأنه من الأولياء الصالحين، ولم يفرط بالقدس وبحقوق اللاجئين. ثانياً: يريد عباس أن يوجه ضربة لحركة حماس بالقفز على ظهر دحلان، واتهامه بالتعاون مع اليهود لتصفية القائد الشهيد صلاح شحادة، ولكن عباس مرر كلاماً خطيراً جداً، حين قال: حماس ترفض المصالحة، فماذا نعمل؟ وكررها عباس وقال: أطرح عليكم السؤال: حماس ترفض المصالحة، فماذا نعمل؟ ولا أطلب منكم جواباً الآن، أنتظر منكم الجواب لاحقاً. وهنا مكن الخطر، فماذا يرتب عباس لقطاع غزة ولحركات المقاومة بعد التوقيع على اتفاقية الإطار أو بعد تمديد زمن المفاوضات؟ رحم الله الشيخ عبد الرازق زلوم حين قال قبل أربعين سنة: أراد أحدهم أن يعاير صديقه بأمه الزانية، فقال له: أمي شافت أمك في الكرخانة!!! فرد صديقه مبتسماً، وقال: هذا صحيح، لقد كانت أمي تتأوه في الكرخانة، ولكن ماذا كانت تفعل أمك هناك؟ هل كانت تستغفر الله، أم كانت تصلي التراويح؟

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٣/١٦

## ٤٥. مرة أخرى عن "الجريمة ... والعقاب"

### عريب الرنتاوي

الحكومة ليست بوارد طرد السفير وإغلاق السفارة، ومن باب أولى ليست في وارد إلغاء معاهدة السلام الأردنية - الإسرائيلية... أولاً - لأن القرار ليس بيدها في هذا الشأن، وثانياً - لأن خطوة كهذه، تعد "انقلاباً" في السياسة الخارجية الأردنية، وضرباً في الصميم، لواحد من أعمدتها، فالأردن استثمر طويلاً في دوره المؤيد والميسر والداعم بقوة لمسار التفاوض وعملية السلام وحل الدولتين، وأخيراً مهمة كبرى، وليس من المتوقع أبداً أن تقدم الحكومة على اتخاذ خطوات من شأنها تبديد هذه الصورة، وتوجيه رسائل غير مرغوب فيها، لكل الأطراف ذات الصلة.

لكن في المقابل، هناك أصوات قوية، خصوصاً في الشارع الأردني، تدفع بهذا الاتجاه وترفع هذه المطالب والشعارات، وقد تردد صداها تحت قبة البرلمان، وسمعا أصواتاً نيابية قوية تتماهى مع حراك الشارع ومواقف المعارضة، لكن تجربة العلاقة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية في السنوات العشرين الأخيرة، تدفعنا للتريث في إطلاق التكهانات أو المبالغة في تقدير ردات الفعل المحتملة... وثمة من يعتقد، ومن بينهم كاتب هذه السطور، أن الجريمة الإسرائيلية النكراء على "جسر العودة"، كانت سبباً مباشراً في إشعال وتحريك كثير من عوامل الغضب والاحتجاج الكامنة في الأوساط السياسية والشعبية، ولأسباب تبدأ

بالاقتصاد وتمر بتعثر مسار الإصلاح السياسي، ولا تنتهي بالموقف من العدوان الإسرائيلي على كرامة الأردن والأردنيين.

فجوة المواقف بين الحكومة والشارح تبدو واسعة، ومن المرجح أن يستمر السجال المحلي حول الموقف من "السلام" و"التطبيع" ومستقبل العلاقات مع إسرائيل، لكنه سجال سينتهي عادة إلى ما انتهت إليه سجلات سابقة، في ظل غياب "وحدة الموقف" عند قوى المعارضة المختلفة من جهة، وبسبب رفع سقف المطالب والشعارات بصورة تجعل من الصعب على صناع القرار، وليس الحكومة وحدها، الأخذ بها والتساوق معها، ما لم تتم المقامرة بكل "السياق" الذي انتهجت السياسة الخارجية الأردنية من انطلاق عملية السلام وحتى يومنا هذا.

ولكيلا تذهب دماء الشهيد زعيتر، ومعها كرامة الأردن والأردنيين هباءً، فقد كان من المنطقي أن تبلور قوى المعارضة الشعبية والنيابية، سلة مطالب، يمكن حملها والأخذ بها، من دون أن يمنعها ذلك من استمرار الحديث بالشعارات الكبرى والبعيدة؛ من نوع إلغاء المعاهدة وإغلاق السفارة وطرد السفير ... مطالب كان بالإمكان تركيز الجدل حولها، وربط الثقة بالحكومة بالأخذ بها والعمل عليها، ولا بأس من جداول زمنية محددة، حتى لا يُترك الحبل على الغارب.

وأحسب أن ثلاث مطالبات، كان يمكن أن تكون أساساً واقعياً لموقف تلتقي حوله مختلف القوى، وبمقدورها إنجازه، أو تحشيد رأي عام أوسع من حوله ... المطلب الأول، ويتمثل في تقديم الاعتذار الرسمي للأردن حكومة وشعباً وأسر الشهداء، لا الاكتفاء بعبارات أسف ملتبسة، تماماً مثلما فعلنا، وعلى أرفع مستوى، بعد حادثة الباقورة ... المطلب الثاني، التعويض العادل لأسرة الشهيد أسوة بما فعلت إسرائيل لأسر ضحايا مرمرة ... المطلب الثالث، إحالة القتلة إلى القضاء وضمان تلقيهم القصاص العادل على فعلتهم النكراء، وهو أمر فعلناه قبل سبعة عشر عاماً وما زلنا.

هنا، يُفتح الباب رحباً لإعادة بحث قضية الجندي الدقاسمة، الذي أنهى أو شارف على إنهاء محكوميته ... وأتحدى في تاريخ إسرائيل، أن يكون إسرائيلياً واحداً قد قضى في السجون نصف أو ربع المدة التي قضاه الدقاسمة، حتى بالنسبة لأولئك الذين قارفوا مجازر وجرائم قتل جماعية، تتدرج في خانة جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية ... لقد آن أوان إغلاق هذا الملف، أقله، لتهدئة الخواطر واحتواء الغضب العام.

نعرف أن للتشدد الحكومي في موضوع الدقاسمة، أسباباً عدة أهمها اثنان: الحرص على مسار السلام والتطبيع مع إسرائيل من جهة، وردع من تسوّل له نفسه "الاقْتداء" بما فعله الدقاسمة من جهة ثانية ... لكن الحكومة لن تكون مُلامة إسرائيلياً ودولياً في منازعات جريمة الجسر وسقوط الشهيد زعيتر إن هي قررت الإفراج عن الدقاسمة، كما أن الرجل قضى واحدة من أطول فترات المحكومية التي عرفتها السجون الأردنية، وهذا بحد ذاته، يكفي لإيصال رسالة "الردع" إلى من يهتمهم الأمر.

خلاصة الأمر، أن الاتفاق على سلة مطالب يمكن الأخذ بها، ومبادرة الحكومة إلى رفع منسوب الجرأة في معالجتها للجريمة وتداعياتها، من شأنه أن يوجه صفة لإسرائيل، وأن نكون امام سابقة رادعة في العلاقات القائمة على ضفتي النهر، بدل أن تتحول الجريمة الإسرائيلية إلى سبب لمزيد من الانقسامات والاستقطابات، ومصدر لتوترات وتأزمات داخلية.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٣/١٦

٤٦. سفينة "كلوس-سي" .. أهداف الاكتشاف وفشل الدعاية

## صالح الشنّاط

### (١) مجريات الأحداث:

استولى سلاح البحرية الإسرائيلي على سفينة "كلوس-سي" في ٢٠١٤/٣/٥، والتي كانت ترفع علم بنما، قبالة مدينة بورتسودان شرقي السودان. يتألف طاقم السفينة من ١٧ شخصاً من تركيا، وأذربيجان، وجورجيا، وقد تمّ استجواب جميع أفراد الطاقم من قبل "إسرائيل".

غير أن سفينة الشحن هذه ليس عادية، فقد عُدّ الاستيلاء عليها بمثابة كنز بالنسبة لـ"إسرائيل"، فقد كشفت أن ٤٠ صاروخاً، و ١٨١ قذيفة هاون، و ٤٠٠ ألف رصاصة، كانوا على متن السفينة. وبيّنت أن الصواريخ من نوع أم ٣٠٢ ويصل مداها ١٦٠ كلم.

تتهم "إسرائيل" إيران بتمويل المنظمات الفلسطينية في قطاع غزة، وتقول إن سفينة "كلوس-سي" تأتي ضمن هذا الإطار، بل إن "إسرائيل" ذهبت إلى اتهام جهات محددة داخل إيران بالمسؤولية عن السفينة، حيث كشف رئيس هيئة الاستخبارات العسكري اللواء أفيف كوخافي Aviv Kochavi أن "إسرائيل" تملك "أدلة تشير بشكل قاطع إلى وقوف الحرس الثوري الإيراني -أو بالأحرى قوة القدس التابعة له- وراء عملية تهريب الأسلحة على ظهر السفينة".

غير أن المرسل والمرسل إليه نفيًا نفيًا قاطعاً هذه الاتهامات، بالإضافة إلى نفي السودان التي كانت السفينة على سواحلها أي علاقة لها بها. وهاجم وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف بشدة ادعاءات تل أبيب، معتبراً إياها "كذبة". وكذلك قال القيادي في حركة حماس مشير المصري: "إن قصة سفينة الأسلحة ما هي إلا أكذوبة إسرائيلية".

### (٢) "حقيقة" أم "أكذوبة"؟

قبل أن نتحدث عن المكاسب التي يمكن لـ"إسرائيل" أن تحصل عليها من إثارة قضية السفينة وما تحمله من أسلحة، لا بدّ من سؤال مهم: هل هي كذبة؟ كما تدعي إيران وحماس (المرسل والمرسل إليه)، أم أنها حقيقة قام الطرفان بنفيها؟

يرى المحلل العسكري في صحيفة "يديعوت احرونوت" رون بن يشاي Ron Ben-Yishai أن هناك علامات استفهام إزاء الرواية الإسرائيلية في الكشف عن السفينة، لا سيّما فيما يتعلق بالكيفية التي ستمكن بها إيران من نقل صواريخ ثقيلة وطويلة المدى براً من السودان إلى غزة عن طريق سيناء في ظلّ استمرار الجيش المصري في تعقب الأنفاق من سيناء لغزة وهدمها!

كما يتساءل عن قدرة المقاومة في غزة على استخدام صواريخ ضخمة طالما أنها ستكون مكشوفة ويمكن رصدها من الجو.

إن سفينة "كلوس-سي" ليست قارباً صغيراً، بل سفينة ضخمة، وإلا كيف لها أن تحمل كل هذه الأسلحة، مع طاقمها الكبير وتشق طريقها إلى غزة في الوقت الذي تمتلك فيه "إسرائيل" إمكانيات تكنولوجية للكشف عن قارب صغير فكيف بمثل هذه السفينة؟! فهل غاب هذا الأمر عن ذهن المرسل إليه! ثمّ إن الموانئ في غزة ليس بمقدرتها استقبال مثل هكذا سفينة!

والغريب في الأمر ما أفادت به مصادر مطلعة من أن السلطات الإسرائيلية لم تعنقل طاقم السفينة "كلوس سي"، بعد أن تبين أنهم لم يكونوا على علم بحمولتها، وأنها سترحلهم إلى بلادهم!

### (٣) أهداف الاكتشاف:

نستطيع القول إن هناك مجموعة من الأهداف من الممكن لـ"إسرائيل" أن تحققها، إذا ثبتت حقيقة أن السفينة تحمل أسلحة متوجهة لغزة، ولو حققت بعض تلك الأهداف فتكون قد كسبت أيضاً. وهذه الأهداف حسب الأهمية هي:

• الوقعة بين الغرب وإيران:

اتهم رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو Benjamin Netanyahu المجتمع الدولي بتجاهل، ومواصلة التأييد الإيراني المستمر للمنظمات "الإرهابية"، على إثر كشف السفينة، وقال وزير الدفاع موشيه يعلون Moshe Yaalon إن السيطرة على السفينة تكشف "استمرار طهران في تصدير الإرهاب للعالم بموازاة ابتساماتها، إن إيران هي أكبر مصدر للإرهاب في العالم وأنها تقوم بتأجيج نار النزاعات في كافة أنحاء الشرق الأوسط".

وتظهر التصريحات الإسرائيلية الانزعاج الواضح من التقارب بين الغرب وإيران، والكشف عن مثل هذه السفينة لعله أن يجني تعاطفاً من المجتمع الدولي لـ"إسرائيل"، وهو ما حاولت اكتسابه.

ويرى الخبير السياسي الإيراني أمير الموسوي أن "إسرائيل" أغاظهما النجاح الدبلوماسي الإيراني الأخير، الذي تمثل في توقيع اتفاق مؤقت مع "مجموعة ١٠+٥" يخفف العقوبات الغربية على إيران، و"زاد من غيظهم زيارة مسؤولة الشؤون الخارجية بالاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون Catherine Ashton قبل لظهران". واستغل نتنياهو قضية السفينة منتقداً زيارة أشتون إلى طهران قائلاً إنه "يريد توجيه سؤال واحد إليها: هل طرحتي قضية إرسال الأسلحة على مستضيفيك، وإذا كان الجواب لا، فلماذا الصمت؟". وأردف "لا يجوز لأحد تجاهل النشاطات القائلة للنظام الإيراني".

• إحكام الحصار:

إن "إسرائيل" تريد استمرار الحصار على غزة وإحكامه، وحتى لا يظهر تعاطف من هنا وهناك ساقطت سفينة الأسلحة كمبرر لاستمراره، ولحثّ دول العالم على نفس الموقف. ولعلّ المزاعم الإسرائيلية تأتي أيضاً في ظلّ حديث مؤسسات أوروبية عن نيتها القيام برحلات بحرية إلى القطاع لفك الحصار المفروض عليه. وقالت الحكومة الفلسطينية في غزة إن الإعلان الإسرائيلي بهذه الطريقة والسيناريو عن سفينة الأسلحة هو "رواية حمقاء لمشروع فيلم فاشل لا يملك أدنى مقومات الإقناع، وهو وسيلة لتكريس حصار قطاع غزة بالتزامن مع أحكام سياسية تستهدف استكمال مسلسل تصفية الحسابات مع حماس".

• عدوان على قطاع غزة:

إن "إسرائيل" تريد تأييداً دولياً لتشن حرباً على قطاع غزة في ظلّ التمزق العربي، وهو ما حذرت منه حركة حماس، مشيرة إمكانية استغلال "إسرائيل" لقضية السفينة على أنها ضحية، مما قد يكون مقدمة لاعتداء جديد على قطاع غزة.

وقال نتنياهو في مؤتمر صحفي عقد في ميناء إيلات عقب عرض الأسلحة التي كانت في السفينة "لو وقعت الصواريخ من طراز "أم ٣٠٢" في أيدي المنظمات الإرهابية في غزة لكان بإمكانها إصابة أهداف في القدس ونلّ أبيب وربما في حيفا". وفي هذا إشارة إلى إمكانية أن تشنّ "إسرائيل" عدواناً على غزة دفاعاً عن نفسها.

وبعد أيام قليلة من الكشف عن السفينة، وإطلاق صواريخ من قطاع غزة على إثر مقتل عناصر من "سرايا القدس" خرج وزير الخارجية الإسرائيلي أفينغور ليبرمان Avigdor Lieberman ليقول: "لا يمكننا العودة



لتسيير أعمالنا بشكل عادي، لا مناص من احتلال قطاع غزة بشكل كامل -ربعد ذلك فقط يمكن التفكير في تسوية مع مصر حول كيفية فرض النظام في القطاع كي لا تتكرر تلك المشاهد". وفي ربط بالدعم الإيراني للفصائل الفلسطينية حاول ننتياهو الزج بإيران في المعادلة وتحميلها مسؤولية إطلاق الصواريخ قائلاً: "ما نراه اليوم هو منظمات إرهابية برعاية إيرانية- منظمات تزودها إيران بالصواريخ لكي تطلقها على مواطنين إسرائيليين أبرياء. "إذا لم ينعم الجنوب بالهدوء سيكون ضجيج في غزة". \* ومما يقطع الشك بأن لـ"إسرائيل" في تصريح واضح لاستغلال قضية السفينة يشير وزير الشؤون الاستخباراتية السابق دان مريدور Dan Meridor إلى أن "إسرائيل" فضلت خيار القبض على السفينة بدلاً من تقييد السفينة من الجو "من أجل أن تحظى بمكاسب هامة في حربها على الوعي وبتوقيت مناسب لا سيما أن ننتياهو يقوم بزيارة للولايات المتحدة". إن الرواية الإسرائيلية حول السفينة يشوبها كثير من الشك وتؤكد وجود ثغرات عديدة وأنها جزء من حملة إعلامية منسقة مسبقاً للاستفادة من الأهداف الواردة أعلاه أو بعضها.

#### (٤) فشل الدعاية:

لقد تجاهلت وسائل الإعلام بشكل عام قضية السفينة، وهو ما علله البعض في أن أنظار العالم متجهة إلى الأزمة الأوكرانية، فلم يكن التوقيت لصالح "إسرائيل". ثم إن المبالغة في قضية السفينة، أدت إلى نتائج عكسية، فـ"إسرائيل" قامت بتضخيم القضية عبر التصريحات المتتالية، ثم عقد مؤتمر للحديث عن السفينة حضره رئيس الوزراء الإسرائيلي بنفسه! وقد بالغ ننتياهو في اعتبار أن اكتشاف السفينة يكشف الوجه الحقيقي لإيران.

على الرغم من كل هذا التضخيم فإن وسائل الإعلام الأجنبية في "إسرائيل" تجاهلت المؤتمر الصحفي ولم تحضره. إن مصالح الغرب مع إيران سببت هذا التجاهل، أضف إلى ذلك أن "إسرائيل" أحدثت ضجة لسفينة مع أنها لم تثبت أدلة دامغة في أنها مرسلت من إيران إلى قطاع غزة!. الأمر الذي جعل بعض المحللين الإسرائيليين يصفه بـ"مسرحية بيبي"، ووصفته الخارجية الإيرانية بـ"المهزلة". وأشارت القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي إلى أن السيطرة على "السفينة" لم تحقق الهدف الدعائي الإسرائيلي المراد منها". ونخلص إلى إن نتائج الحملة الإسرائيلية أقل من التوقعات حيث لم يكتسب الرأي العام بالمقولة الإسرائيلية، وقد تلقت "إسرائيل" صفة مجلجلة في الأمم المتحدة بعد أن تقدم مندوبها في الأمم المتحدة، رون بروسور Ron Prosor للأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون Ban Ki-moon برسالة تنديد حول سيطرة "إسرائيل" على سفينة أسلحة متجهة إلى قطاع غزة، إلا أن بان كي مون، لم يتطرق لها، بحسب الإذاعة الإسرائيلية.

على الرغم من أن القضية قد فشلت دعائياً، ولم يسمع صداها المتوقع فإن "إسرائيل" وإن لم تحقق أهدافها المنشودة من قضية السفينة في الوقت الراهن غير أنها من الممكن أن تحققها لاحقاً.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٣/١٤

#### ٤٧. مناورة أمريكية جديدة لاصطياد عباس وفريقه!

حسن عصفور

منذ اسابيع والادارة الأميركية تخوض معركة "اعلامية" سمّتها، ضرورة اعتراف الطرف الفلسطيني بـ"يهودية" دولة اسرائيل، حتى وصل الأمر وكأنه اصبح "شرطاً لا بد منه"، وتفاعلت الأطراف المختلفة، ومنها

الجامعة العربية والقيادة الفلسطينية مع هذا الطرح برد رافض حاسم وقاطع.. أميركا، وبعض من "أذناها" فتحو تلك "المعركة" وتصعيدها الى درجة تبدو وكأنها باتت هي "المفتاح السحري"، بل "الكلمة الذهبية" التي تقود الى "حل أو لآحل" لهدف غير الهدف المعنن ..

وعلما نجحت جزئيا في تلك المناورة الجديدة، وشغلت الرأي العام العربي والفلسطيني بها، كي تصل الى ما تريده فعلا للمستقبل التفاوضي، وقد كشف الوزير الأميركي جون كيري عن بعض من ملامح "المناورة الجديدة" والتي تستيق وصول الرئيس محمود عباس الى واشنطن، للقاء الرئيس الأميركي باراك اوباما، فخلال عرض أمام لجنة فرعية للكونغرس تحدث كيري عن المفاوضات ناشرا "التشاؤم" الذي يحيط بها ومستقبلها، لكنه أطمأ اللثام عن الأهم القادم، عندما تناول قضية "الدولة اليهودية"، فقد عاد للزج باسم الرئيس ياسر عرفات بها بلا وجه حق، واسترجع قرار التقسيم رقم ١٨١، وأظهر أنه تلميذ نجيب في علم "الرياضيات" عندما قال، إن القرار قد ذكر "الدولة اليهودية" ٤٤ مرة، ولكنه أظهر غباوة مقصودة، عندما تناسى نصوص القرار الأخرى، التي ارتبطت بتلك التسمية، لكنه اراد القول، إن اسرائيل ليست بحاجة لاعتراف بها كـ"دولة يهودية" من الفلسطينيين، فهي كذلك لذا لا حاجة لوضعه كشرط مسبق..

وقد يبدو ان التخلي الأميركي عن شرط "يهودية اسرائيل" جاء انتصارا للموقف الفلسطيني الراض لتلك المطالبة، وكي لا يبدأ فريق التفاوض المرتعش اصلا، بنشوة "تصر وهمي" وتسويقه باعتباره هزيمة للحكومة الاسرائيلية، نسارع القول، ان ذلك ليس سوى خدعة مكشوفة جدا، ولن تمر على شعب كشعب فلسطين، لأن المسألة المركزية التي تريدها واشنطن في المرحلة القادمة، هي تمديد المفاوضات لا أكثر ولا أقل، واميركا تعلم يقينا أنه لا يوجد فلسطيني مهما كان "خادما لها" ونذلا الى حد السفالة السياسية، وهو في موقع المسؤولية يمكنه أن يقبل علانية بـ"يهودية دولة اسرائيل"، لذا ارادت استخدام الشعار كوسيلة خداع من أجل الالتفاف على هدفها الحقيقي بتمديد زمن المفاوضات لشهور أخرى..

المساومة التي تحاول واشنطن ابرازها ليس سوى "مناورة"، تعتقد انها ستحقق رغبتها وتفرض تمديدا جديدا، ولكنها تدرك ايضا ان التخلي عن ذلك "الشرط الوهمي" ليس كافيا لتمير هدفها الحقيقي، لذا فهي ستعمل على ان تحصل من الرئيس عباس خلال رحلته القادمة على "مبدأ تمديد المفاوضات"، مقابل أن تحصل له على بعض من "مكاسب" تحفظ ماء وجهه أمام الشعب الفلسطيني، خاصة وهو يواجه رفضا عاما من غالبية الشعب وقواه السياسية ضد المفاوضات اللا وطنية الجارية فما بالك بتمديدها، فإن وافق عباس على ذلك، ولو بشكل غير علني، كما حدث في صفقة العودة التفاوضية التي كشفها كيري لاحقا، فإنها تعده بالعمل على أن تقوم حكومة نتنياهو بتجميد "استيطاني" في مناطق لا صلة لها بالنشاط الاستيطاني الحقيقي، وستضيف لها "الرزمة الدائمة" بمساعدات مالية، ومزيديا من التصاريح للشخصيات المهمة ورجال الاعمال وامتيازات لمدينة "روابي"، وقد تضيف لها دراسة نقل بعض الصلاحيات من جيش الاحتلال الى الأمن الفلسطيني في بعض المناطق، وقد لا يخلو الأمر من "دفعة جديدة" لاطلاق سراح أسرى، أو تسليم رفات شهداء "الارقام" ..

"رزمة مكاسب" وهمية تتيح للرئيس عباس أن يبدو وكأنه خرج "منتصرا" ويعلن قبوله منح فرصة اضافية جديدة للرئيس الأميركي من أجل الاستمرار في المفاوضات، تلك هي المناورة الفعلية لما تريده واشنطن، والسؤال: هل سيقبل الرئيس عباس بأن يسير في ركاب تلك المناورة، ويسمح لواشنطن بمزيد من الوقت لتمير المشروع التهودي الاستيطاني، مع ما يهدد القدس ومقدساتها من مخطط تقسيمي لم يعد مشروعا نظريا، بل اصبح واقعا ملموسا لكل فلسطيني، سوى تلك الفئة التي تتجاهله كليا حتى في خطاباتها

وتصريحاتها - كان غريبا ان لا يمر الرئيس عباس في خطابه "الفضيحة" على خطر مخطط دولة الكيان لتقسيم الحرم القدسي الشريف - .. وإطالة أمد المفاوضات يعني ايضا، وقف الهجوم السياسي الفلسطيني دوليا، وحرمان دولة فلسطين من مكاسب سياسية استراتيجية، وتأجيل الانضمام الى المحكمة الجنائية الدولية وملاحقة مجرمي الحرب في دولة الكيان..

باختصار تمديد المفاوضات هو منح اسرائيل رخصة اضافية لتنفيذ مخططها التصفوي، وخسارة مضاعفة للشعب الفلسطيني.. والتحدي الحقيقي سيكون هل حقا سيلتزم الرئيس عباس بعهده للشعب الفلسطيني أنه لن يمدد المفاوضات ساعة واحدة.. تلك هي نقطة الفصل في قادم الأيام بين "الوطنية" و"الخيانة".. سننتظر ونرى ما سيكون في قادم الأيام!

\*ملاحظة: احدى الجهات في الضفة الغربية اعلنت عن "حشد جماهيري ضخم" الاثنين المقبل لدعم موقف عباس.. لم نعرف هل سيكون "حشدا" في ساحة محروسة بحرس الرئيس، ام حشدا أمام حواجز جيش الاحتلال كمقاومة شعبية.. سنرى!

تنويه خاص: اتصالات مصر للتهدئة عبر الجهاد رسالة سياسية هامة جدا لقيادة حماس بأنها غير ذي صلة.. هل تدرك حماس ذلك.. املنا ضعيف جدا!

موقع أمد للإعلام، ٢٠١٤/٣/١٥

٤٨ . كاريكاتير:



الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٣/١٦

